

المخلص:

تهدف الدراسة للكشف عن العلاقة بين كلاً من الثقة بالنفس وضبط الذات لدى الطلاب المتفوقين عقلياً، ولتحقيق هذا الهدف طُبقت أدوات الدراسة المتمثلة في (اختبار ضبط الذات، اختبار الثقة بالنفس) وذلك على عينة مكونة من ٧٥ طالب، ٨٠ طالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجات اختبار الثقة بالنفس واختبار ضبط الذات لدى عينة المتفوقين، كما توصلت إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب المتفوقين عقلياً والطلاب العاديين في مقياس الثقة بالنفس ومقياس ضبط الذات، وأخيراً توصلت إلى أن مكونات ضبط الذات تعمل منبئاً للثقة بالنفس لدى الطلاب المتفوقين عقلياً.

مقدمة:

بين الخروز والإعجاب بالنفس وبين استصغارها وعدم الاعتماد بها، توجد الثقة بالنفس، والشعور بذاتيتها واستعدادها للاكتمال الإنساني، وفي ضوء هذه الثقة بالنفس يكون عزم الإنسان في العمل قوة وضعفاً، فإذا كان ذا ثقة تأمته بنفسه شاعرا بكرامتها، فإنه لا يزال يزداد بها طموحا إلى المعالي وعزواً عن الرذائل والنفاثن، وإذا ضعفت ثقته بنفسه ولم يقدر قيمتها حق قدرها هان عليه كل شيء، كما أن الثقة بالنفس هي طريق النجاح في الحياة، وإن الوقوع تحت وطأه للشعور بالسلبية والتردد وعدم الاطمئنان للإمكانات هو بداية الفشل، وكم من الطاقات أهدرت وضاعت بسبب عدم إدراك أصحابها لما يتمتعون به من إمكانات أنعم الله بها عليهم لو استغلوها لاستطاعوا أن يفعلوا الكثير، كما أن الهزيمة النفسية هي بداية الفشل، بل هي مسموم إن أصابت الإنسان أردته قتيلاً.

وعلى ذلك نجد أن قدرة الأمم على توفير الرخاء والسعادة لشعبها تقاس بما لديها من ثروات بشرية واعية وقادرة على الإنتاج والابتكار، وعلى ذلك فإن أي نهضة حضارية تعتمد في أساسها على جيد الإنسان ونشاطه وفكره، ومن هنا كانت التربية وما زالت تعمل على تنمية الشخصية الإنسانية إلى أقصى درجة تسمح بها استعداداتها وقدراتها لتصبح شخصية فاعلة ومبدعة تتحمل ما يستد إليها من واجبات ومهام مستغنية. أن الثقة بالنفس تعد من أهم السمات الانفعالية الهامة التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها، فالثقة بالنفس من الركائز الأساسية في تحقيق التوافق النفسي والقدرة على قهر الصعاب والكفاح الدؤوب لتحقيق النجاح وبلوغ معايير الامتياز (D'Annunzio-Green, Norma, 2009, p7-25)

الثقة بالنفس**وضبط الذات لدى الموهوبين والعاديين**

أ.د. حمدي محمد ياسين

أستاذ علم النفس بكلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د. نادية السيد الحسيني

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة عين شمس

محمد مصطفى عبدالرازق

مدرس مساعد بقسم التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة عين شمس

المجتمع ورفعته كما أن الثقة بالنفس تعمل على تقدم العلوم والتكنولوجيا وتساعد على تنمية التفكير العلمي لدى المتعلمين، فإذا بدأ الطالب بتعلم محتوى علمي لمادة ما أو أداء مهمة معينة وهو لا يثق بنفسه، فإن ذلك يشكل معوقاً أساسياً لعملية التعلم وما يتبعها. (Flowers, 1991, p 13-18)

ويعتبر التحصيل الدراسي من أهم الأنشطة المعرفية التي يبدو فيها معيار الامتياز أو النجاح أو الفشل واضحاً، ومن ثم فهو أكثر الأنشطة ارتباطاً بكل من الثقة بالنفس وضبط الذات، وعلى ذلك فمن الممكن أن تتباين الثقة بالنفس وضبط الذات بتباين تحصيل الطلاب. (Erwin & Kelly, 1985, p395-400)

والجدير بالذكر إن ضبط الذات يرتبط بتحديد مستوى الفرد التعليمي حيث أن ضبط الذات يعمل كقوة إضافية تروجه سلوك الطلاب نحو الأهداف التي ترتبط بتحصيلهم الدراسي، فهو يدفع الطلاب إلى تنظيم معارفهم ومهاراتهم حتى يتعلموا بطريقة أسرع وينجزوا أعمالهم في وقت أقل من غيرهم.

وانطلاقاً من الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على طلاب الصف الثالث الإعدادي لوحظ تدني المستوى التحصيلي لديهم مما يشكل عائق يحول دون تحقيق الأهداف التربوية المرجوة، ويرجع ضعف التحصيل إلى عدة أسباب من ضمنها ضعف الثقة بالنفس وعدم القدرة على ضبط الذات لدى الطلاب، فالثقة بالنفس تلعب دوراً بارزاً في التغلب على كثير من العوامل التي تعوق التحصيل بصورة عامة، وتساعد على رفع كفاءة المتعلم وتقوده إلى بذل المزيد من الجهد في التحصيل، وهذا ما أكدته كثير من الدراسات الأجنبية ولكن ليس هناك ما يؤكد إمكانية تعميم النتائج لهذه الدراسات بحكم عدم وجود دراسات تناولت الثقة بالنفس وعلاقته بالتحصيل الدراسي على البيئة المصرية وذلك في حدود علمنا.

أما ضبط الذات فقد أكدت نتائج العديد من الدراسات منها دراسة كلاً من (Lerner 2007)، ودراسة (Nelson 2005)، ودراسة (Sugerman, 2005)، ودراسة (Benabou 2004) أن هناك علاقة قوية بين التحصيل الدراسي وضبط الذات، وقد أشارت نتائج بعض الدراسات الأخرى مثل دراسة (Nelsen 1999)، (Bauer 1997)، (Cochrane, 1997) إلى أن ضبط الذات ليس له علاقة بالتحصيل الدراسي ولا يؤثر عليه، وهذا ما أكدته بعض الدراسات الأجنبية.

وفي ضوء العلاقة الجدلية بين متغيرات هذه الدراسة رُؤى أن يكون ضبط الذات هو المتغير الثاني في الدراسة وبناءً على ما تقدم نطرح مشكلة هذه الدراسة وتوضيح حدودها في ضوء المتغيرات التالية:

ويعتبر ضبط الذات وقوة الإرادة من العوامل التي تساعد على إثراء الدافعية لدى الطلاب المتفوقين عالياً حيث نجد أن هذان العاملان لم يتم تناولهما بالقدر الكافي من قبل الدراسات العربية والأجنبية بيد بأنهما من المفاهيم الإيجابية الحديثة، حيث أن ضبط الذات وقوة الإرادة يحدان من الأمور والعوامل الهامة لنمو الشخصية والنمو الاجتماعي، أن ضبط الذات لدى الأفراد يتوقف على ما يشاهدهونه حولهم وعلى كيفية الاتصال والتواصل مع الآخرين، وأنهم يتأثرون بما يعلى عليهم من تعليمات من الآخرين، وليس من شك في أن السمات الشخصية للفرد تحدد كيفية تعامله مع ذاته والآخرين مما يجعل عند الفرد قدرة للسيطرة على ذاته تبعاً لحساسية المواقف التي يواجهها الفرد، وهذا ينطبق على جميع المواقف الحياتية بما فيها المواقف التعليمية المختلفة التي يكون الفرد جزءاً منها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يتمتع الطلاب المتفوقين والموهوبين بقدر كبير من الثقة بالنفس، وقد بينت العديد من الدراسات التي أجريت لتحديد المشكلات النفسية التي يتعرض لها الطلاب في مراحل التعليم العام وجد أن ضعف الثقة بالنفس يعد من أهم هذه المشكلات. (العادل أبو عامر، ١٩٧٨، ص ٣٨)

ويوضح هيرلوك (Hurlock, 2008) أن الثقة بالنفس تضعف في مرحلة البلوغ، وهي مرحلة التحول من الطفولة المتأخرة (المعرف بالمرحلة الانتقالية) إلى مرحلة المراهقة المبكرة (المرحلة الإعدادية) ففي هذه الحالة تقل الثقة بالنفس عما كانت عليه من قبل، كما يؤكد (Nokelainen, 2007) وآخرون أن الشعور بعدم الثقة بالنفس يأتي نتيجة للضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها المراهق باستمرار نتيجة تحمله المزيد من المسؤوليات والواجبات، وكذلك تعرضه لنقد الآباء المستمر لسلوكياته، ويلاحظ أن الثقة بالنفس تتمركز حول اتجاه الفرد نحو كفايته النفسية والاجتماعية ويؤدي الإحساس بالكفاية النفسية والاجتماعية إلى شعور الفرد بالأمن النفسي والاجتماعي في مواقف الحياة المختلفة، مما يجعله قادراً على تحقيق حاجاته، ومواجهة متطلبات الحياة وحل مشكلاته وبلوغ أهدافه.

وتشير دراسة (Zingale, 2008) أن قدرة الفرد واعتماده على نفسه، وحكمه السليم في المواقف والأشياء، ومواجهة المشكلات التي يتعرض لها، والتوصل إلى حلول لها، تعد مؤشراً قوياً على وجود الثقة بالنفس وارتفاعها بالنسبة لهذا الفرد.

هذا فضلاً عن أن الثقة بالنفس تعد شرطاً أساسياً لتقديم

المحتاجين لذلك، مما يساعد الأفراد على الاحتفاظ بهدوئهم في المواقف التنافسية الضاغطة.

٣. الأهمية التربوية: وتتمثل في مساعدة المتخصصين في مجال التربية والتعليم عند التخطيط لوضع المناهج الدراسية بحيث تعمل على مراعاة تنمية الثقة بالنفس وتنمية ضبط الذات لدى الطلاب. كما تعمل على إثارة انتباه أولياء الأمور إلى أهمية الثقة بالنفس وضبط الذات في حياة الفرد العلمية والعملية.
٤. الأهمية المجتمعية: وتتمثل في إبراز دور الثقة بالنفس في تقدم المجتمع حيث نجد أن الشخص الذي يتمتع بثقة عالية بالنفس يتصرف بالحيوية والحماس كما أنه يستثير التحدي، ويبدل قصارى جهده لإجتاز المهام الموكلة إليه.

مفاهيم الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة عدة مفاهيم يمكن استعراض تعريفاتها فيما يلي:

- ٣ مفهوم الثقة بالنفس: ثمة تعريفات لمفهوم الثقة بالنفس يمكن تصنيفها تبعاً للجانب الذي تتناوله التعريف فمن الجانب النفسي تعرف بأنها اتجاه الفرد نحو كفايته النفسية والاجتماعية ونحو قدرته على تحقيق حاجاته وأهدافه ومثله العليا، وأنها إحدى سمات الشخصية الأساسية والتي تبدأ في النمو في وقت مبكر من حياة الفرد وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتكيف النفسي والاجتماعي. (العادل، أبو علام، ١٩٧٨، ص ٣٠)

ويتفق هذا التعريف مع تعريف حمدي ياسين الذي يرى الثقة بالنفس على أنها زمة المعلومات النفسية والمادية والاجتماعية، والتي تجعل المرء يشعر بالنجاح من خلال علاقته بالآخرين مع قدرته على مواجهة المشاكل دون تردد. (حمدي ياسين، فاطمة حنفي، ١٩٩١، ٢٩٢)

وهناك من يرى أن الثقة بالنفس درجة من الاعتقاد فيما يمتلكه الفرد من قدرات تمكنه من تحقيق النجاح في المهام المطلوبة منه، ولا شك في أن توقع الشخص لنتائج أدائه يعد عاملاً مهماً ويؤثر في نتائج الأداء، بمعنى آخر يمكن اعتبار الثقة بمثابة الزيادة في درجة التوقع لنتائج الأداء وبمعنى آخر أيضاً فإن الثقة تعني مدى تأكد الشخص من قدرته على تحقيق إنجاز معين. (Nurmi, Anu, 2003)

أما من المنظور الاجتماعي فقد عرف فوزي إلياس الثقة بالنفس على أنها تتمثل في كفاءة الفرد على مواجهة مواقف الحياة ويتفق معه محمود عكاشة في هذا التعريف. (فوزي إلياس، ١٩٨٥، ٤١٣)

(الثقة بالنفس وضبط الذات ...)

١. تساؤلات الدراسة وتحدد في:
 - أ. هل توجد علاقة ارتباطية بين ضبط الذات والثقة بالنفس؟
 - ب. هل تختلف كل من الثقة بالنفس وضبط الذات باختلاف عيشي الدراسة؟
 - ج. هل تختلف الثقة بالنفس باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع)؟
 - د. ما مدى قدرة مقياس ضبط الذات في التنبؤ بالثقة بالنفس لدى عينة الدراسة؟
 - هـ. ما العوامل المرتبطة بالثقة بالنفس لدى عينة الدراسة أدوات الدراسة: تعتمد الدراسة على عدد من الأدوات التشخيصية وهي (اختبار المصفوفات المتتابعة، مقياس مهارات الصدقة، مقياس ضبط الذات)
٢. عينة الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة في ضوء العينة وخصائصها، وهم الطلاب والطالبات المتوقفين عالياً والمعادين.
٣. الإطار الزمني: تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٠٧-٢٠٠٨
٤. الإطار المكاني: تم اختيار عينة الدراسة من المدرسة الإنجليزية بحي حدائق القبة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في ضوء أهمية المتغيرات المستخدمة ويمكن توضيحها فيما يلي:

١. الأهمية البيكومترية: وتتمثل في بناء مقياس ضبط الذات حيث نجد أن الظواهر السلوكية ظواهر متغيرة من الصعب ضبطها بشكل كامل ودقيق، لذلك فإن المقياس الذي يناسب تشخيص ظاهرة في وقت سابق لا يمكن أن يشخص الظاهرة ذاتها في وقت لاحق، كما أن بناء مقاييس جديدة من شأنه أن يثرى المكتبة البيكومترية بمقاييس متخصصة لقياس الأبعاد المختلفة لضبط الذات، حيث أن المقاييس المتوفرة صممت لقياس ضبط الذات لدى عينات مختلفة عن عينة هذه الدراسة، وبالتالي فهي لا تفيد في تشخيص الظاهرة لدى عينة أخرى.
٢. الأهمية البيكولوجية: وتتمثل في دراسة سميتين انفعاليين ذات تأثير فعال في شخصية المراهق وعلى حياته مما يزودنا بالمزيد من الحقائق والمعلومات عن هاتين السمتين التي من شأنها أن تثرى المكتبة البيكولوجية، كما تنبه هذه الدراسة إلى ضرورة بناء برامج تدريبية وإرشادية لرفع مستوى الثقة بالنفس وضبط الذات للأفراد

وظيفته من النية، أما المبادرة فترتبط أكثر بالسلوك الظاهري وتتضمن السبق والأولوية، إن إقدام الطالب على قيادة زملائه مرتبط إيجابياً بالثقة بالنفس. (Gursen Otacioglu, Sena, 2008)

٤. الأداء والثقة بالنفس: إن الثقة بالنفس تكون شعوراً متزايداً بقيمة الذات والرضا عن النفس، وكلما وجدت ثقة عالية بالنفس ورضا كافٍ عن الذات أصبح ذلك دافعاً قوياً وإيجابياً لزيادة الأداء وتحسينه. (Rogat, Marcia, 2005)

٥. الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية: إن الثقة تحقق الجرأة والبناء الإيجابي للفرد للتعبير عن قنائه دونما خوف أو تردد، فضلاً عن أن الإبداع يعزز النظرة الإيجابية إلى الذات ويزيد الثقة بالنفس (Chandler, Phyllis, 2005)

٦. الثقة بالنفس والمخاطرة: إن الإقدام على الأعمال غير المألوفة والمهمة وتحديد الأهداف التي تتضمن جانباً من الصعوبة وتحمل المسؤولية في المواقف الاجتماعية وغيرها التي تتضمن نوعاً من المخاطرة لا يقدم عليها الفرد ما لم تكن لديه الثقة (Rogat, Marcia, 2005)

٧. الثقة بالنفس والإيثار: إن مساعدة الآخرين والتعاون معهم وتفضيل الآخرين على الذات بناءً نفسي إيجابي يعزز بالخبرة والممارسة. (Rogat, Marcia, 2005)

٨. الثقة بالنفس والصحة النفسية: إن العوامل الأساسية والعلامات الإيجابية للصحة النفسية تكون العناصر الرئيسة لبناء الثقة بالنفس، وإذا كانت الصحة النفسية تمثل البناء الشامل للشخصية السليمة فإن الثقة بالنفس تكون أحد شروط التمتع بالصحة النفسية. (Plecha, Michelle, 2002)

٩. مفهوم ضبط الذات: اختلف العلماء في وضع تعريف محدد لضبط الذات فيعرفه باندورا بأنه قدرة الفرد على التنظيم أو الضبط الذاتي لسلوكه في علاقته بالمتغيرات البيئية المستخلجة في الموقف. وعرفه (Wilson, Oleary) بأنه أسلوب لتغيير السلوك

ويرى أن الثقة بالنفس تظهر في اعتقاد الفرد أنه كفء فعندما يشعر بأنه كفء وجدير ومؤثر وقادر على تصريف أموره فإن لديه ثقة عالية بالنفس. (كمال مرسى، ١٩٩٠)

ويؤخذ بتعريف جيلفورد للثقة بالنفس بأنها إحساس الفرد بالكفاءة وأنه يستطيع أن يكون فعالاً لما يريد وأن يتقبله الآخرون ويحبونه. (عبدالمهدي السيد، ١٩٨٩، ١٠)

ويتفق مع مكونات التعريف السابق التعريف الذي يرى أن الثقة بالنفس تعني شعور الفرد بالرضا عن الذات، والإحساس بالتفوق واليقينية والقدرة على تحقيق الأهداف والتوجه التحصيلي، والثقة بالعلاقات مع الآخرين، وهو محب لنفسه دون أن يتضمن ذلك بالضرورة شيئاً من الغرور أو الزهو. (حسن مصطفى عبدالمعطي، ١٩٩٢، ٢٩٠)

وتحليل التعريفات السابقة نخلص إلى التعريف الإجرائي للثقة بالنفس بأنه "سمة شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة والقدرة على مواجهة العقبات والظروف المختلفة مستخدماً أقصى ما تنتجه له إمكانياته وقدراته لتحقيق أهدافه المرجوة، والتي تساعد على النمو النفسي السوي".

١٠. الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية: يلاحظ أن الثقة بالنفس مفهوم محوري حيث يرتبط بالعديد من المتغيرات النفسية التي نذكرها فيما يلي:

١. الثقة بالنفس والتقبل الاجتماعي: يعد تقبل الذات والثقة بالنفس أمرين أساسيين وعاملين مهمين من عوامل التقبل الاجتماعي العام وذلك لأن الفرد الذي يمتلك ثقة عالية بنفسه تزداد فرصة مساهمته وإبراز قدراته وإبداعاته في الوسط الذي يعيش فيه. فالشخصية السليمة للشباب والمشاعر الإيجابية نحو أهمية الذات عنده تمثلان عناصر أساسية للتكيف الاجتماعي (Hannula, Markku S., 2004)

٢. الثقة بالنفس واتخاذ القرار: إن اتخاذ القرار يتضمن جانباً من المخاطرة وتحمل المسؤولية، ولا يجرأ على اتخاذ القرار من لا يمتلك ثقة عالية بالنفس، ومداراً معقولاً من الخبرة، (Rogat, Marcia, 2005)

٣. الثقة بالنفس والإقدام والمبادرة: يرتبط الإقدام بالعامل النفسي الداخلي، وهو قريب في

يبدأ الفرد عادة بنفسه- يتأثر من شخص آخر في البداية
بغرض التأثير على سلوكه الشخصي. (الشناوي زيدان،
١٩٩٨)

كما عرفه (Kanfer) بأنه ممارسة ضبط الاستجابة أو
الإستراتيجية التي تظل احتمال تنفيذ سلوك يعتبر إما معلن
بشكل صارم جداً على أنه عادة استمرت لوقت طويل أو
لحظي جذاب لأنه يشبع حاجات ورغبات بيولوجية
مطلوبة وهذه الأعمال عادة ما تكون سهلة للتنفيذ.
(Kanfer et al, 1985)

وينظر البعض إلى ضبط الذات على انه تلك العمليات
التي يمكن للفرد من خلالها أن يغير أو يحد من احتمال
ظهور استجابات أثناء الغياب النسبي للتدعيم الخارجي
للاستجابات. (فاروق السيد عثمان، ٢٠٠١)

ويضيف على إبراهيم أن ضبط الذات هو سيطرة عقل
المرء على انفعالاته وعواطفه وكبحه لرغباته وشهوته،
واختياره تأجيل الإشباع والمكافآت المعالجة، طلباً
لمكافآت أجلة أكبر منها أو أفضل منها، أو دفعا ودرءاً
لمفاسد كامنة أو محتملة قد لا تظهر إلا بعد حين. (على
عبدالله إبراهيم، ٢٠٠٠)

مكونات ضبط الذات: يتأثر كنفير Kanfer وآخرون إلى
أن الضبط الذاتي يتم من خلال ثلاث عمليات مقترحة
تعمل بصورة أساسية كمسلمات في حلقة التغذية الراجعة
وهذه العمليات هي رؤية الذات، تقييم الذات، تدعيم الذات
(Kanfer, et al, 1972)

١. رؤية الذات Self- Monitoring يعرفها كنفير
Kanfer وآخرون بأنها عملية تتطلب من الفرد
ملاحظة سلوكه الخاص والمواقف والأسباب التي
تؤدي إلى ظهور هذا السلوك وكذلك إدراك الفرد
لنتائج سلوكه.

ويشير كنفير إلى أن عملية رؤية الذات تتطلب من
الرد أن يجرى ملاحظات لسلوكياته والمواقف التي
تظهر فيها والأسباب التي تؤدي إلى هذه السلوكيات،
كذلك يتطلب منه ملاحظة النتائج المترتبة على
سلوكه، وملاحظة الأحداث الخارجية التي تأخذ
صورة تقبل ذاتي. (Kanfer, et al, 1972)

٢. تقييم الذات Self- Evaluation يعرف كنفير تقييم
الذات بأنه عملية تعتمد على قيام الفرد بالمقارنة بين
سلوكه في موقف معين والمحك الداخلي الذي
يرتضيه الفرد لهذا السلوك، وهذا المحك يشتق من

مصادر متنوعة، فقد يكون عن طريق تبني الفرد
لمعايير خارجية مفروضة أو من خلال إجبار الذات
على معايير معينة والتي قد تكون أكثر حزماً أو
صرامة أو أقل عند ممارستها بالمحك الخارجي.

(Kanfer, et al, 1972)

ويشير (Rehm& et al, 1981) إلى أن تقييم الذات
لا بد أن يؤخذ في الاعتبار على أنه مقارنة أداء الفرد
لسلوك ما مع عوامل التقييم الداخلي لهذا السلوك أو
بالمسؤولية الذاتية تجاه هذا السلوك من جانب،
والمعيار السائد لهذا السلوك من جانب آخر.

(Rehm. et al, 1981)

٣. تدعيم الذات Self-Reinforcement يصفه كنفير
وآخرون على أنه عملية لاحقة للتدعيم الخارجي
وفى أحيان أخرى بديلاً له إذ أن تنظيم مكافأة أو
عقاب الذات سواء كان ذلك بصورة علنية أو سرية
والتي يقدمها الفرد لذاته يمكن التسليم بأنها الميكانيزم
الأساسي في الضبط الذاتي للسلوك (Kanfer, et al,
1972)

ويؤكد باندورا (Bandura, 1976) على أن تدعيم
الذات يمكن إدراكه في سياق التدعيم الخارجي، أي
أنه عندما يتبع بصفة عامة بتدعيم خارجي فإن
تدعيم الذات سواء ظاهري أو ضمني يعمل على
الاحتفاظ بهذا السلوك ويساعد على استمراره مرة
أخرى عندما يتأخر التدعيم الخارجي، وبهذه
الطريقة فإنه يوجد تبادل بين التدعيم الخارجي
والتدعيم الداخلي (الذاتي) في حالة غياب الأول
وبالتالي ففي كلا الحالتين يكون التدعيم متاح ولاحق
لسلوكيات الفرد. (Bandura, 1976)

ويحليل التعريفات السابقة لضبط الذات خلص إلى
تعريف إجرائي ينص على أنه مجموعة الممارات
السلوكية والمعرفية التي يوظفها الأفراد للحفاظ على
الدافعية الذاتية للوصول إلى تحقيق أهدافهم الشخصية،
والتي يمكن تعلمها من خلال التدريب العملي.
مفهوم الموهبة: ثمة تعريفات مختلفة لهذا المفهوم يمكن
الإشارة لها فيما يلي:

١. التعريف اللغوي للموهبة: تجمع القواميس العربية
على أن كلمة موهوب أتت من الأصل وهب وتجمع
كل القواميس العربية على أن كلمة وهب هي العطية
أي الشيء المعطى للإنسان والدائم بلا عوض.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مفهوم الذات والثقة بالنفس عند الأطفال الموهوبين مقارنة بأقرانهم العاديين، وتنفق نتيجة هذه الدراسة مع ما ذهبت إليه دراسة كلاً من Zuo, Li& Tao, Liqing التي أجريت في عام ٢٠٠١ والتي هدفت التعرف على خصائص الشخصية لدى الطلاب الموهوبين وقد قاما بتطبيق دراسة طولية على عينة من الأطفال مرتفعي الذكاء وتوصلت الدراسة إلى أن الموهوبين يتميزون بالمثابرة والثقة العالية بالنفس. واختلفت نتائج الدراسات السابقة مع دراسة Landau, Erika والتي أجريت عام ١٩٩٦ حول تأثير الدافعية على الطلاب الموهوبين الذين يعانون من ضعف الثقة بالنفس حيث تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من ٩٧ طالب اسرئيلي ممن يقدمون طلبات الالتحاق بمراكز رعاية الموهوبين، وتشير النتائج إلى أن الدوافع تعمل على زيادة الموهبة كما أنها تعمل على زيادة الفضول العلمي وكذلك الثقة بالنفس.

هذا عن عينة الدراسات التي تناولت الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين أما الدراسات التي تناولت البرامج التي تقدم إلى الطلاب الموهوبين ودورها في زيادة الثقة بالنفس فيمكن الإشارة إليها فيما يلي دراسة (Enersen, Donna Lfih, 1993) حول تأثير البرامج الصيفية على الطلاب الموهوبين الذين يملأون من ضعف الثقة بالنفس وللتحقق من فاعلية هذه البرامج قاموا بتجميع اثنا عشر طالب في المرحلة العمرية من (١٣ إلى ١٨ عام) من جامعة برودوا بولاية انديانا، وكان من نتيجة هذه البرامج على الطلاب زيادة القدرة على اكتساب الاصدقاء بجانب ارتفاع الثقة بالنفس لديهم.

واتفقت نتيجة الدراسة السابقة مع نتائج دراسة كلاً من McCormick, Megan E.; Wold, Joan S. التي أجريت في عام ١٩٩٣ حول برامج التدخل للتلميذات الموهوبات ذوى صعوبات تعلم الرياضيات والعلوم وكان من نتيجة هذه البرامج ارتفاع المستوى التحصيلي بالنسبة لهذه الفئة كذلك تحسن مفهوم الذات لديهم مع ارتفاع مستوى الثقة بالنفس.

وحول دور البرامج العلاجية وتأثيرها على الثقة بالنفس نجد دراسة كلاً من (O'Brian, Sue; Onslow, Mark; Packman, Ann; Hearne, Anna, 2008) والتي هدفت التأكد من فاعلية برنامج Camperdown في علاج بعض اضطرابات النطق لدى عينة من المعاقين المعوقين

٢. التعريفات السيكمترية/ الكمية للموهبة: تؤكد التعريفات السيكمترية، على أن نسبة الذكاء هي المعيار الوحيد في تعريف الطفل الموهوب، حيث اعتبرت نسبة الذكاء المرتفعة هي الحد الفاصل بين الأطفال الموهوبين، والعادين، وباختصار فإن الطفل الموهوب هو ذلك الفرد الذي يتميز بقدرة عقلية عالية حيث تزيد نسبة ذكائه عن ١٣٠، كما يتميز بقدرة عالية على التفكير الإبداعي. (فتحي جروان، ١٩٩٦)

٣. التعريفات الحديثة: اجتمعت التعريفات الحديثة على أن الطفل الموهوب، هو ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها- في واحدة أو أكثر- من المجالات الآتية:

- أ. القدرة العقلية العالية (حيث تزيد نسبة الذكاء عن انحراف معياري واحد أو انحرافين معياريين).
- ب. القدرة الإبداعية العالية.
- ج. القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع.
- د. القدرة على القيام بمهارات متميزة (مواهب متميزة) كالمهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية... الخ.
- هـ. القدرة على المثابرة والالتزام، والدافعية العالية، والمرونة، والاستقلالية في التفكير... الخ، كسمات شخصية- عقلية تميز الموهوب عن غيره. (عبدالحافظ سلامة، ٢٠٠٢)

الدراسات السابقة:

حظيت مؤتمرات هذه الدراسة بكثير من الدراسات التي يمكن استعراض عينة منه في ضوء المحاور الآتية:

١. الثقة بالنفس والطلاب الموهوبين:

هناك عدد من الدراسات التي تناولت مفهوم الثقة بالنفس عند الطلاب الموهوبين ومن هذه الدراسات دراسة كلاً من Shi, Jiannong; Li, Ying; Zhang, Xingli التي أجريت في عام ٢٠٠٨ مستهدفة التعرف على مفهوم الذات على عينة من الأطفال الموهوبين من عمر ٩ إلى ١٣ سنة، وللتحقق من هدف الدراسة قام الباحثون بتطبيق مجموعة من الأدوات تمثلت في اختبار مفهوم الذات واختبار الثقة بالنفس بجانب مراجعة ملف الانجاز الأكاديمي وذلك على عينة مكونة من ٩٤ طفل موهوب

الإثبات ويرجع ذلك إلى أن محتوى المنهج البريطاني والتقييم البريطاني يفضلان أنماط الدراسة النسائية. أما عن المقررات الدراسية وتأثيرها على الثقة بالنفس فقد قام كلا من (Ziegler, Albert; Heller, Kurt A., 2000) بدراسة حول دراسة الكيمياء وتأثيرها على الثقة بالنفس وللتحقق من هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من ٣٧٩ طالب وطالبة بالصف الثامن وتوصلت الدراسة إلى أن الإثبات كانوا أقل ثقة بأنفسهم من الذكور عند دراسة مادة الكيمياء. كذلك توصلت إلى أن الإثبات أكثر خوفاً من الذكور في دراسة المواد العلمية.

وحول التنبؤ بأسباب ضعف الإثبات الموهوبين في دراسة المواد العلمية المتمثلة في الرياضيات والفيزياء والكيمياء قام كلا (Grassinger, Robert; Finsterwald, Monika; Ziegler, Albert, 2005) بدراسة حول الموضوع وتوصلت النتائج إلى أن أسباب العجز تمثلت في (القلق - عدم الاهتمام - ضعف الثقة بالنفس) وقد قاموا ببناء برنامج للتدخل العلاجي، وكان من نتائج هذا البرنامج ارتفاع المستوى التحصيلي لدى هؤلاء الفتيات نتيجة ارتفاع الثقة بالنفس وكذلك نتيجة للإطمئنان النفسي بالنسبة لموقف الإمتحان.

الثقة بالنفس وضبط الذات:

ويمكن استعراض عينة من هذه الدراسات على النحو التالي:

في عام ٢٠٠٠ قام كلا من (Lamlein, Dupre; Matthew, Asetline, Robert H., Jr.; Pamela, 2000) بدراسة حول التدريب على تقييم الذات ودورة في تقنين استعمال المواد المخدرة، وللتحقق من هدف هذه الدراسة قام الباحثون بدراسة طولية على عينة مكونة من ٦ طلاب لتدريبهم على تقييم الذات كأحد أبعاد التحكم في الذات وتوصلت الدراسة إلى زيادة الثقة بالنفس وكذلك زيادة التعاون بين الطلاب وأقرانهم والمجتمع الخارجي واثقت نتائج هذه الدراسة مع الدراسة التي قام بها Zimmerman, Barry J. في عام ٢٠٠٠ والتي هدفت للتحقق من تأثير التنظيم الذاتي بأبعاده المختلفة المتمثلة في (المراقبة الذاتية، المحاكاة، ضبط الذات، التنظيم الاجتماعي) على الثقة بالنفس لدى عينة من المراهقين، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان فنية النمذجة في التدريب على التنظيم الذاتي فضلاً عن استخدام فنيات

(الثقة بالنفس وضبط الذات...)

عقلياً وقد تم تطبيق البرنامج على عينة مكونة من ٣ طلاب يعانون من التهيبة وذلك خلال فترة زمنية استمرت ١٢ شهراً وكانت نتيجة البرنامج تحسن اضطرابات النطق لدى هؤلاء الطلاب بالإضافة إلى ارتفاع الثقة بالنفس لديهم.

أما عن الإثراء التعليمي ودوره في زيادة الثقة بالنفس فقد قامت كلا من Garcia-Cepero, Maria Caridad في عام ٢٠٠٨ بدراسة تهدف التعرف على أثر استخدام الإثراء التعليمي في مناهج الطلاب المتفوقين عبقياً في كليات التعليم العالي على تنمية الإبداع لديهم وتأثير النتائج على ان استخدام الإثراء التعليمي في مناهج المتفوقين عبقياً يؤدي إلى زيادة قدراتهم الإبداعية وكذلك يعمل على تحسين ثقتهم بأنفسهم.

وحول برامج الإرشاد الأكاديمي ودورها في زيادة الثقة بالنفس قام Christie, Wendy عام ١٩٩٥ بدراسة هدفت لتحديد تأثير الإرشاد الأكاديمي لدى الطلاب الموهوبين على تقنيات الحث وتفسير البيانات وتبين أن لهذه البرامج دوراً كبيراً في إكساب هذه الفئة من الطلاب المزيد من المهارات المتخصصة في البحث العلمي، والتي من شأنها زيادة الثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية.

هذا عن البرامج التي تقدم إلى الطلاب الموهوبين أما عن البرامج التي تقدم إلى معلمى الموهوبين ودورها في تنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين فقد قام كلا من (Cashion, Marie; Sullenger, Karen, 2000) بدراسة هدفت للكشف عن فاعلية البرامج التي تقدم إلى معلمى الطلاب الموهوبين، ووجد أن هؤلاء المعلمين تغيرت طرق تدريسهم داخل الفصول حيث دعمت الصفات الإيجابية لدى الموهوبين مثل (التحدى الشخصي والثقة بالنفس) كذلك عرقلت بعض الصفات السلبية مثل (الشعور بالعزلة والخوف وقلة الوقت).

وإذا انتقلنا إلى النظام التعليمي ودوره في تنمية الثقة بالنفس، فتجد العديد من الدراسات التي أولت هذه العلاقة اهتماماً منها دراسة (Freeman, Joan, 2003) والتي عتبت بدراسة تأثير كلاً من النوع والنظام التعليمي على الطلاب الموهوبين، وذلك في كلاً من بريطانيا والولايات المتحدة ووجدت الدراسة ان النظام التعليمي يلعب دوراً كبيراً في مستوى الطلاب الموهوبين حيث وجد أن الثقة بالنفس مرتفعة لدى البنات في النظام البريطاني عكس النظام الأمريكي الذي أظهر الطلاب تميزاً ملحوظاً عن

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التدريب على مهارات التفكير يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية مثل السيطرة والإبداع والتحكم في الذات.

على الجانب الآخر نجد أن هناك عدد من الدراسات التي أكدت على وجود سمة ضبط الذات لدى الطلاب الموهوبين ومن هذه الدراسات دراسة **Martinez-Pons, Manuel; Zimmerman, Barry J.** والتي أجريت في

سنة ١٩٩٠ بهدف إجراء مقارنة بين الطلاب الموهوبين والعاديين حول ضبط وتنظيم الذات وكذلك حول الكفاءة الذاتية وقد قام الباحثان بتطبيق أدوات الدراسة على ١٨٠ طالب وطالبة مسممين إلى ٩٠ طالب بمدارس الموهوبين و٩٠ طالب بالمدارس العادية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في ضبط الذات والكفاءة الذاتية لصالح الموهوبين، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة

Zimmerman, Barry J; Risemberg, Rafael; التي أجريت عام ١٩٩٢ حول التعليم المنظم ذاتياً لدى الطلاب المتفوقين عقلياً، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الموهوبين أكثر تنظيماً لذواتهم عن الطلاب غير الموهوبين، كما توصلت إلى أن فنية إعطاء التعليمات

الذاتية هي الأكثر استخداماً عند الطلاب الموهوبين، وكذلك أيضاً فنية التحكم في الذات تعد من أكثر الفنيات استخداماً لدى الطلاب الموهوبين، واتفقت نتائج الدراسة السابقة مع دراسة كلاً من **Porath, Marion;**

Galloway, Briar التي أجريت عام ١٩٩٧ حول وجهات نظر المعلمين ولولياء الأمور بالنسبة للفدرات الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين، وقد قام الباحثان بمقارنة تصورات آباء ومعلمين ٢٣ طفل موهوب

للمرحلة العمرية من (٦-١٢ سنة)، وتشير النتائج إلى أن ضبط الذات هو أكثر قدرة موجودة عند الأطفال الموهوبين، واتفقت نتائج الدراسة السابقة مع الدراسة التي قام بها **Mooij, Ton** في عام ٢٠٠٨ بدراسة هدفت

الكشف على أثر كل من التعليم وتنظيم الذات على الطلاب الموهوبين مقارنة بأقرانهم العاديين، وتشير نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً واضحة بين الطلاب العاديين والموهوبين في الاستفادة من عملية تنظيم الذات حيث أشارت النتائج إلى تميز الطلاب الموهوبين في توظيف

فنيات تنظيم الذات أثناء العملية التعليمية. أما عن التعليمات الذاتية كأحد أبعاد ضبط الذات ومدى

الاسترخاء وكشفت نتائج الدراسة ارتفاع الثقة بالنفس لدى الطلاب بارتفاع ضبط والتنظيم الذاتي لديهم.

وفي ٢٠٠٤ قام كلاً من **Tirole, Jean; Benabou, Roland** بدراسة حول قوة الإرادة وتأثيرها على الشخصية، وقد توصلت نتائجها إلى أن ارتفاع ضبط الذات بإعتبار دليل على قوة الإرادة يؤدي إلى ارتفاع الثقة بالنفس.

وعن تأثير عملية ما قبل القراءة على عملية القراءة والكتابة والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال قام كلاً من **Pierce, Corey D.; Epstein, Michael H.; Stage, Scott A.; Nelson, J. Ron;** في عام ٢٠٠٥ بدراسته والتي توصلت نتائجها إلى أن الأطفال الذين درّبوا على مهارات ما قبل القراءة قد حققوا نتائج مرتفعة بالنسبة لأقرانهم الذين لم يتم تدريبهم على تلك المهارات بالإضافة لارتفاع ضبط الذات لديهم بالإضافة إلى الثقة بالنفس

ضبط الذات والتفوق العقلي:

يعتبر ضبط الذات- كما سبق أن أوضحنا- من أكثر المتغيرات ارتباطاً بالتفوق العقلي مما دفع الباحثين لمعالجة هذه العلاقة وتشير لبعض هذه الدراسات فيما يلي:

في عام ١٩٨٨ قامت **Rimm, Sylvia** بدراسة حول خصائص الطلاب المتفوقين عقلياً ذوي مستويات الامم الأكاديمية، ووجدت أن أكثر الخصائص الشائعة لدى هذه الفئة هي ضعف دافعية الإنجاز وعدم القدرة على تحمل

المسؤولية، بالإضافة إلى عدم القدرة على التحكم في الذات، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة **Church, John G.** التي قام بها عام ١٩٩٠ بهدف تدريب الطلاب

الموهوبين الذين يعانون من ضعف في ضبط الذات باستخدام مهارات التفكير وتوصلت الدراسة إلى أن تدريب الطلاب على طريقة حل المشكلات والتفكير الإبداعي يساعد الطلاب على تنمية قدراتهم على ضبط

الذات والتحكم بها. وحول مهارات التفكير ودورها في تنمية ضبط الذات اتفقت نتيجة الدراسة السابقة مع دراسة **Eriksson, Gillian I.** التي قام بها عام ١٩٩٠ حول مهارات التفكير

ودورها في تنمية بعض المهارات الشخصية المتمثلة في (السيطرة والإبداع والتحكم في الذات) عند الموهوبين، وقد قام الباحث بتدريب عينة من الطلاب بلغت ١٥٠ طالب على برنامج الكورت لتنمية مهارات التفكير،

الدراسات السابقة رؤية تحليلية:

- في ضوء استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:
١. ما اتفقت عليه الدراسات السابقة: هناك شبه إجماع بين الدراسات السابقة التي تناولت كلاً من ضبط الذات والثقة بالنفس على أن هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرين حيث تشير نتائج الدراسات السابقة إلى تأثير كلاً منهما بالآخر فالدراسات التي تناولت ضبط الذات من الناحية الشخصية أجمعت أن تنمية ضبط الذات يعمل على زيادة الثقة بالنفس، ولكن لوحظ أن الدراسات السابقة التي تناولت ضبط الذات لم تتناوله كمفهوم مستقل بذاته وإنما تم تناوله في ضوء مفاهيم أكبر مثل مفهوم تنظيم الذات ومفهوم قوة الإرادة، كما لوحظ أيضاً أن الدراسات التي تناولت العلاقة ما بين ضبط الذات والثقة بالنفس تناولت بعدين من أبعاد ضبط الذات وهما (المراقبة الذاتية، تقييم الذات) ما لم تتفق عليه الدراسات السابقة: نجد أن هناك تناقض في نتائج بعض الدراسات السابقة حول مدى توافق كلاً من سمى الثقة بالنفس وضبط الذات لدى الطلاب الموهوبين فهناك دراسات أكدت على توافق سمه ضبط الذات والثقة بالنفس لدى الموهوبين وهناك دراسات أكدت عكس ذلك.
 ٢. ما تضيفه الدراسة الحالية: نظراً لحالة التناقض الواضح في نتائج الدراسات السابقة حول كلاً من ضبط الذات والثقة بالنفس ومدى توفرهم لدى الطلاب الموهوبين رؤى دراسة هاتان السمات لدى هذه الفئة، كما رؤى إمكانية التنبؤ بإحدى السميتين (ضبط الذات) على وجود السمعة الأخرى (الثقة بالنفس).
- فروض الدراسة:**
١. توجد علاقة ارتباطية بين درجات اختبار الثقة بالنفس واختبار ضبط الذات لدى عينة من المتفوقين عالياً بالصف الثالث الإعدادي.
 ٢. توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب المتفوقين دراسياً والطلاب العاديين بصدق كل من مقياسي الثقة بالنفس وضبط الذات.
 ٣. توجد فروق بين الذكور والإناث في أبعاد الثقة بالنفس.
 ٤. إن ضبط الذات يعمل كمبنى للثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين.
 ٥. مهارات الثقة بالنفس ترتبط بعدة عوامل يمكن قياسها وتحليلها عاملياً.

توافرها عند الطلاب الموهوبين نجد أن هناك عدداً من الدراسات التي تناولت هذا الجانب، ومن هذه الدراسات دراسة Calero, Maria Dolores وآخرون ٢٠٠٧ وتهدف التعرف على ضبط وتنظيم الذات عند الطلاب الموهوبين وللتحقق من هذا الهدف قام الباحثون باستخدام برنامج كمبيوتر يعتمد على التعليمات الذاتية وكيفية توظيفها وأشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين الموهوبين والعاديين في استخدام التعليمات الذاتية في اتجاه الطلاب الموهوبين مما يشير إلى أن القدرة التنظيمية لدى الطلاب الموهوبين أعلى من الطلاب العاديين وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من (Billingsley, Felix F.; Albertson, Luann R., 2001) حول تأثير استخدام استراتيجيات التعليمات الذاتية والتنظيم الذاتي في تحسين الكتابة لدى الطلاب المتفوقين عالياً وللتحقق من هدف الدراسة قام الباحثان بتصميم رزمة تعليمية تشتمل على استراتيجيات وتقنيات تعليمية ذاتية وأشارت النتائج إلى حدوث تحسن في أداء الطلاب في عملية الكتابة الإبداعية. وحول القراءة المنظمة ذاتياً قام كل من Housand, Angela, Reis, Sally M. في عام ٢٠٠٨ بدراسة هدفت التعرف على أثر استخدام التعليمات الذاتية في تحسين عملية القراءة لدى الطلاب الموهوبين وأشارت النتائج إلى أن التعليمات الذاتية تعمل على تحسين القراءة لدى الطلاب الموهوبين والعاديين، إلا أن الطالب الموهوب كان أكثر قدرة على توظيف التعليمات الذاتية أكثر من الطالب العادي. أما عن تأثير الثقافة على ضبط الذات نجد دراسة كلاً من Tang, Min; Neber, Heinz التي أجريت عام ٢٠٠٨ والتي قاما فيها بدراسة عبر ثقافية لدراسة الدافعية وضبط وتنظيم الذات لدى الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي وللتحقق من أهداف الدراسة قام الباحثان بتطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من ٣١٥ طالب مقسمين إلى ١٠٢ طالب من الولايات المتحدة و١٢٥ طالب من الصين و٨٨ طالب من ألمانيا وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الدافعية لدى المجموعة الأمريكية كانت أعلى من نظيراتها أما بالنسبة لدرجات تنظيم الذات فقد أشارت النتائج إلى تفوق المجموعة الصينية عن نظيراتها وأرجع الباحثان هذه الاختلافات إلى الاختلاف في نظام التعليم في كل من هذه الدول.

كما أنه يغطي مراحل سنوات التعليم الأساسي، أما عن مكوناته فهو يتضمن (٦٠) بنداً موزعة على خمس مجموعات هي (A, B, C, D, and E) وتحتوي كل مجموعة على (إثنا عشر) مصفوفة مفردة وتتألف كل مصفوفة من رسوم أو تصميمات هندسية، بحيث تزداد صعوبة الفقرات داخل كل مجموعة تدريجياً حتى نهاية الاختبار، أما الصورة العربية للمقياس فقد قُسمت أقسامها إلى: (أ، ب، ج، د، هـ) وهي تناسب الأعمار من (٨) إلى (٦٠) عام. وقد قام فؤاد أبو حطب وآخرون بتكثيف الاختبار على عينة مكونة من (٤٩٣٢) مفحوصاً (٣١٥٨ ذكور، ١٧٧٤ إناث) تراوحت أعمارهم بين (٨ - ٣٠) سنة، أظهرت النتائج توفر الصدق التمايزي للاختبار حسب الأعمار الزمنية، والصدق التلازمي مع مجموعة من الاختبارات هي: اختبار الذكاء المصور، اختبار الشباب اللفظي، اختبار رسم الرجل، درجات التحصيل الدراسي. وقد تراوحت معاملات الثبات للفئات العمرية المختلفة بين (٠.٤٦ - ٠.٨٦) وذلك عن طريق إعادة، أما معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بمعادلة كودر وريشاردسون رقم (٢١) فقد تراوحت للمجموعات العمرية المختلفة بين (٠.٨٧ - ٠.٩٦).

مقياس ضبط الذات: تم إعداد هذا المقياس بهدف تشخيص ضبط الذات وعلى الرغم من وفرة المقاييس السابقة، إلا أن بناء مقياس جديدة لهذه الدراسة يعزى إلى مجموعة من المبررات أتى في صدارتها، أن الظواهر السلوكية ظواهر متغيرة من الصعب ضبطها بشكل كامل ودقيق، فالمقياس الذي يناسب تشخيص ظاهرة في وقت سابق لا يمكن أن يشخص الظاهرة ذاتها في وقت لاحق، كما أن بناء مقاييس جديدة من شأنه أن يثرى المكتبة السيكمترية بمقاييس متخصصة لتقياس الأبعاد المختلفة لضبط الذات، بيد أن بناء مقياس جديد لا يعنى الاستغناء عن المقاييس الموجودة، بل سيتم الاستفادة منها كمصدر من مصادر بناء المقاييس الجديدة، وفيما يلي توضيح مراحل إعداد مقاييس الدراسة وحساب الكفاءة السيكمترية لها.

مراحل بناء المقياس:

١. الدراسة الاستطلاعية: تتضمن الدراسة الاستطلاعية جمع مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس وتتمثل في:
 - أ. دراسة وتحليل النظريات والبحوث السابقة: عادة ما يعتمد القياس النفسي على نظريات تفسره، وبحوث ميدانية تختبر صلاحيته، وكفاءته، ومن ثم جاءت

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي لكونه أكثر مواءمة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها والتحقق من فروضها من خلال الفئات السيكمترية التي تم تفصيلها بما يتناسب مع العينة في ضوء المتغيرات المختارة.

عينة الدراسة (خصائصها ومنطق اختيارها)

١. تم تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة على جميع طلاب وطالبات الصف الثالث الإعدادي بالمدرسة الانجليزية بحدائق القبة والبالغ عددهم (ن= ١٢٠ إناث) تم سحبهم من (٤) فصول، (ن= ١٠٠ ذكور) تم سحبهم من (٣) فصول
 ٢. تم اختيار الطلاب والطالبات الواقعين في الرباعي الأعلى حيث يمثلون فئة المتفوقين عقلياً
 ٣. تم اختيار الطلاب والطالبات الواقعين في الرباعي الأدنى حيث يمثلون فئة العاديين
- ويمكن إجمال العينة وخصائصها الإحصائية في الجدول التالي:

جدول (١) خصائص العينة في ضوء درجة الذكاء

| تقسيم الإحصائية | مجموعة المتفوقين (ن= ٧٥) | | مجموعة العاديين (ن= ٨٠) | |
|-----------------|--------------------------|-----------------|--------------------------|--------------------------|
| | ذكور (ن= ٣٠) | إناث (ن= ٤٥) | ذكور (ن= ٤٠) | إناث (ن= ٤٠) |
| المتغيرات | أعلى من ٩٠ درجة | أعلى من ٨٤ درجة | من ٧٥ إلى أقل من ٩٠ درجة | من ٨٤ إلى أقل من ٩٠ درجة |

يتضح من الجدول السابق أن عينة المتفوقين ن= ٧٥ واشتملت على ٣٠ ذكور و٤٥ إناث وكانت درجة الذكاء أعلى من ٩٠ درجة للذكور، بينما كانت للإناث أعلى من ٨٤ درجة، أما عينة العاديين فبلغ مجموعها ٨٠ طالب وطالبة مقسمين إلى ٤٠ ذكور تتراوح درجة ذكائهم من ٧٥ إلى أقل من ٩٠ درجة، ومجموعة إناث بلغت ٤٠ طالبة تتراوح درجة ذكائهن من ٩٠ إلى أقل من ٨٤ درجة.

أدوات الدراسة:

٢. اختبار المصفوفات المتتابعة: يعزو استخدام اختبار المصفوفات المتتابعة إلى عدة أسباب منها على سبيل المثال لا الحصر، أنه يعد من أشهر اختبارات الذكاء على مستوى العالم، ومن أكثرها تقنياً في الأبحاث المعاصرة في دول مختلفة، ويعود ذلك إلى قرضية تحرره من أثر الثقافة، فضلاً عن أن هذا الاختبار لا يتطلب معرفة بالغة، كما أنه يعتمد على إطار نظري واضح منذ بدايته،

مقياس التحكم الذاتي (تقنين عبد الوهاب محمد كامل ١٩٨٨): قام عبد الوهاب محمد كامل في عام ١٩٨٨ بتقنين هذا المقياس على عينة من البيئة المصرية بلغت ٣٣٩ من الذكور والإناث، كما أجرى له التحليل العاملي الذي أسفر عن عدة عوامل ذات نسبة تباين عاملي مرتفعة يمكن أن يعتمد عليها في تقدير مكونات التحكم الذاتي وتتمثل تلك العوامل في الاختبارات الفرعية الأربعة (الرؤية الإنشائية، الإيجابية للذات، مقاومة الذات للإجهاض، التحكم الكلي العام، الحث الذاتي، التقويم الذاتي، الوعي بالذات، تدعيم الذات)، وقد تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لصورتين للمقياس كما تم حساب معامل الارتباط بين النصفين الزوجي والفردى وبلغت نسبته ٠.٦٩، قبل التصحيح، ٠.٨٢ بعد التصحيح، أما الصدق فقد اعتمد على صدق الاتساق الداخلي.

قائمة التحكم الذاتي لطلاب المدارس (إعداد محمد علي كامل ١٩٩٦): استند هذا المقياس إلى نموذج التنظيم الذاتي للسلوك الذي قدمه كنفير وإلى المقياس الذي قدمه عبد الوهاب كامل ١٩٨٨، وقد اشتمل في صورته للمبدئية على ٣٠ عبارة قبل التحليل العاملي، وأصبح ٢٦ عبارة بعد التحليل تتوزع إلى ثلاثة عوامل هي (رؤية الذات، تقييم الذات، تدعيم الذات)، كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة سبيرمان براون الذي بلغ معاملته ٠.٧٦، كما حسب صدق المقياس بطريقة صدق الاتساق الداخلي وتراوحت نسب الصدق بين ٠.٧٧١، ٠.٩٣٢.

استبانه ضبط النفس إعداد (Sooyeon Kim, 2001): تتكون الاستبانه من ١٥ بنداً تم تحديدها عن طريق مقياس ضبط الذات عند الأطفال، وتم تقسيم هذه البنود إلى فرعين، أولهما مكون من عشرة بنود تمثل السمات الشخصية والمعرفية لضبط الذات، وثانيهما يتكون من خمسة بنود تمثل الجوانب السلوكية في ضبط الذات والجوانب المرتبطة

بضرورة تحليل النظريات والبحوث المرتبطة بضبط الذات، وذلك بهدف معرفة وجهات النظر المختلفة في تفسير هذه السمة مما يساعد على استخلاص مجالات ومكونات الظاهرة وتحديد التعريف الإجرائي، وبعد ذلك خطوة أساسية لبناء المقياس وتحديد مكوناته.

ب. الإطلاع على المقياس والاختبارات السابقة: تم الإطلاع على المقياس والاختبارات السابقة التي تقيس أبعاد ضبط الذات، وذلك كوسيلة مساعدة لتحديد مكونات المقياس والاحتكام إلى النماذج السابقة كمعيار صدق، بالإضافة للتعرف بصورة عملية على كيفية كتابة بنود المقياس، وما إلى ذلك من فنيات بناء الاختبار، ولقد تعددت وتباينت هذه المقياس بتباين الأهداف التي أعدت من أجلها، وفيما يلي سوف نشير لبعض المقياس التي تم الإطلاع عليها والاستفادة منها، وذلك على النحو التالي:

مقياس الذكاء الوجداني (إعداد محمد حسن عبدالله ٢٠٠٥): يتكون هذا المقياس من خمسة أبعاد أساسية تتجلى فيها المضامين والمكونات التي تظهر في شكل سلوك أو أحكام تقريرية نتيجة الاستجابة للمواقف سواء في شكل منفرد أو في موقف تفاعل اجتماعي مع الآخرين وكانت الأبعاد الخمسة كالتالي (الوعي بالذات، ضبط الجوانب الوجدانية، الدافعية الذاتية، التفهم، المهارات الاجتماعية)، ويتكون كل بعد من ثمانية فقرات بحيث يتكون المقياس من ٤٠ فقرة ويتم التصحيح بتحديد استجابة المفحوص باختبار فئة من ثلاث فئات تدرج في الشدة.

وقد تم التأكد من صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي وذلك عن طريق ارتباط الدرجة الكلية للمقياس ومقاييسه الفرعية وكان معامل الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١)، وكذلك تم حساب الصدق عن طريق صدق المحكمين. أما الثبات فقد تم حسابه عن طريق التجزئة النصفية وكان معامل الارتباط دال عند (٠.٠١).

بالعلاقات بين الأفراد.

وتم حساب ثبات الاستبانه عن طريق الاتساق الداخلي بين المفردات وكان معامل الثبات ٠٠,٩٤، أما بالنسبة للصدق فقد تم حسابه عن طريق الصدق التمييزي والصدق العاملي.

مقياس تقدير التحكم الذاتي (SCRS) إعداد (Philip C.Kendall & Rebecca, 1991):

يتكون مقياس تقدير التحكم الذاتي من ٣٢ عبارة لقياس الدرجة التي يمكن أن يصف بها سلوك الطفل بالتحكم الذاتي في مقابل الاندفاعية، وتُصنف عشر عبارات منها الخصائص السلوكية للتحكم الذاتي، في حين تُصنف ثلاث عشر عبارة منهم الخصائص السلوكية للإندفاعية، أما العشر عبارات الأخيرة فقد تم صياغتها لتُصنف السلوكيات الخاصة بكلما للبهدين.

أما عن الكفاءة السيكومترية للمقياس فتم حساب ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا لكرونياخ، والذي بلغت قيمته ٠٠,٩٨، وطريقة إعادة التطبيق وبلغت قيمته ٠٠,٨٤.

وبالنسبة لصدق المقياس فقد حسب عن طريق صدق المحاف الخارجي والذي بلغت قيمته ٠,٧٤، وكذلك الصدق التمييزي والصدق العاملي.

ج. الاستفادة من الخبراء ومُخصصي علم النفس: وذلك بطرح استبانة مفتوحة تتضمن سؤالاً واحداً طُبق على عينة من المعلمين (ن=٥) وكان مضمون السؤال "ما هي الأسئلة المفتوحة التي يمكن أن تُقيس الضبط الذاتي والتحكم؟"

وقد تم تحليل مضمون استجابات المعلمين على الاستبانة المفتوحة على النحو الذي يمكننا من تكوين المفردات وصياغة العبارات وسنوضح ذلك فيما يلي.

د. تكوين المفردات: تم تحديد المفهوم الإجرائي لكل مكون من مكونات ضبط الذات وذلك على النحو التالي:

م: رؤية الذات Self-monitoring: هي عملية تتطلب من الفرد ملاحظة سلوكه الخاص والمواقف والأسباب التي تؤدي إلى ظهور هذا

السلوك وكذلك إدراك الفرد لنتائج سلوكه.

ح: تقييم الذات Self-evaluation: هي عملية عقلية نفسية تتضمن الحكم على سلوك الفرد ومقارنته بالمحك الذي يرضيه.

ط: تدعيم الذات Self-Reinforcement: هي تحكم الفرد في سلوكهم الخاص ووضع معايير ثابتة للتعزيز بصورة السالية والموجبه.

ي. صياغة عبارات المقياس: تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة وبناء على التعريفات الخاصة بكل مكون فقد بلغ المقياس في صورته الأولى ٤٠ مفردة، وقد صيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة وواضحة، غير موحية أو مزدوجة المعنى.

١. الصورة النهائية للمقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية من ٣٦ عبارة موزعة على ثلاثة مكونات فرعية تتعلق بضبط الذات نصفها إيجابي ونصفها الآخر سلبي، يوجد أمام كل منها خمس اختيارات هي (تطبيق تماماً- تطبيق بدرجة كبيرة- تطبيق إلى حد ما- لا تطبيق كثيراً- لا تطبيق إطلاقاً) تُحصل الدرجات الإيجابية منها على الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي، أما العبارات السلبية فتتبع عكس هذا التدرج، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين ٣٦- ١٨٠ درجة، تدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من ضبط الذات، والعكس صحيح، ولا يوجد هناك وقت محدد للإجابة على هذا المقياس.

أ. ثبات المقياس: حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس على عينة مكونة من ٢٢٠ طالب وطالبة بالمدرسة الانجليزية بدقائق العبة وقد وجد ان المقياس يتمتع بمعدلات ثبات مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات عن طريق إعادة التطبيق ٠,٧٢٠، وذلك بعد مرور ٤ أسابيع من التطبيق الأول، وباستخدام معادلة كبود رينشارد سون فقد بلغ ٠,٧٤٣، وبطريقة ألفا لكرونياخ كان محله ٠,٧٩، وبطريقة التجزئة النصفية بلغ قدره ٠,٧٨٥، وهي جميعاً دالة عند

هذه الدراسة باستخدام طريقة التحليل
العامل وسيرد ذلك تفصيلاً في الفرض
الرابع.

نتائج الدراسة:

يُضمن معالجة للفروض احصائياً ومناقشة نتائجها في
ضوء نتائج الدراسات السابقة، وكذلك السياقات الاجتماعية
والثقافية والنفسية.

الفرض الأول ونصه: توجد علاقة ارتباطية بين درجات
اختبار الثقة بالنفس واختبار ضبط الذات لدى عينة من
المتوقفين عتلياً بالصف الثالث الإعدادي، وللحقق من
صحة هذا الفرض عولجت استجابات العينة بحساب
معاملات الارتباط بين الثقة بالنفس وضبط الذات عند
المتوقفين عتلياً وتوضح هذه القيم في جدول (٢)
جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين الثقة بالنفس وضبط ذات
عند المتوقفين عتلياً

| المعيار | قيمة معامل الارتباط (r) | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|-----------------------|-------------------------|--------------|---------------|
| الثقة بالنفس وضبط ذات | ٠,٥٦٦ | ٠,٠٤ | ٠,٠١ |

يُوضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة
بين الثقة بالنفس وضبط الذات بلغت ٠,٥٦٦، وهي قيمة
دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة، Asetline,
Robert H., Jr.; Dupre, Matthew; Lamlein,
Pamela التي أجريت عام ٢٠٠٠ والتي توصلت إلى أن
هناك علاقة ارتباطية بين تقييم الذات كأحد أبعاد التحكم
في الذات وبين الثقة بالنفس، كما تفقت نتيجة هذا الفرض
مع نتائج دراسة Zimmerman, Barry J. التي أجريت
في عام ٢٠٠٠ والتي توصلت إلى أن ارتفاع ضبط
وتنظيم الذات عند الطلاب يؤدي إلى ارتفاع الثقة بالنفس،
وكذلك الحال بالنسبة لدراسة Benabou,
Roland; Tirole, Jean التي أجريت في عام ٢٠٠٤
والتي تفقت نتائجها مع نتيجة هذا الفرض من حيث أن
ارتفاع قوة الإرادة يعمل على زيادة الثقة بالنفس لدى
الطلاب، ولكن تختلف نتائج هذا الفرض مع نتائج
الدراسات سابقة الذكر في أن هذه الدراسات لم تتناول
أبعاد ضبط الذات كلها وإنما تناولت بعداً واحداً في كل
دراسة كما أنها لم تتناول متغير ضبط الذات بمفرده وإنما
تناولته في ضوء بعض المتغيرات الأخرى مثل قوة
الإرادة وتنظيم الذات.

الفرض الثاني ونصه: توجد فروق بين متوسطات درجات
الطلاب المتوقفين عتلياً والطلاب العاديين في مقياس الثقة

(الثقة بالنفس وضبط الذات...)

مستوى ٠,٠١.

ب. صدق المقياس: تم حساب الصدق عن
طريق صدق المحكمين، فقد كان يتكون
من ٤٢ عبارة وبعد العرض على
المحكمين بلغ عدد مفرداته ٢٦ عبارة،
كما تم حساب الصدق التلازمي عن
طريق المقارنة بين درجات الطلاب على
المقياس وبين درجاتهم على مقياس
التحكم الذاتي الذي أعده عبد الوهاب كامل
وقد بلغت نسبته ٠,٩٢.

٢. اختبار الثقة بالنفس (إعداد عادل عبدالله):
يتكون المقياس من ٤٨ عبارة نصفها إيجابي
ونصفها الآخر سلبي، يوجد أمام كل منها
خمس اختيارات هي (تطبق تماماً- تنطبق
بدرجة كبيرة- تنطبق إلى حد ما- لا تنطبق
كثيراً- لا تنطبق إطلاقاً) تُحصل الدرجات
الإيجابية منها على الدرجات (٤-٣-٢-١-
صفر) على التوالي، أما العبارات السلبية فتتبع
عكس هذا الترتيب، وبذلك تتراوح الدرجة
الكلية للمقياس بين صفر- ١٦٢ درجة، تدل
الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من الثقة
بالنفس، والعكس صحيح، ولا يوجد هناك وقت
محدد للإجابة على هذا المقياس.

أ. ثبات المقياس: يتمتع هذا المقياس
بمعدلات ثبات مرتفعة حيث بلغ معامل
الثبات عن طريق إعادة التطبيق ٠,٨٣٦
وذلك بعد مرور ٣ أسابيع من التطبيق
الأول، وباستخدام معادلة كيرد ريتشارد
سون بلغ ٠,٧٤٣ وبطريقة ألفا لكرونياخ
٠,٧٩٢ وبطريقة التجزئة النصفية بلغ
٠,٧٦٨، وهي جميعاً دالة عند مستوى
٠,٠١.

ب. صدق المقياس: تم حساب الصدق عن
طريق الصدق التلازمي بين درجات
الطلاب على المقياس وبين درجاتهم على
مقياس تقدير الذات الذي أعده عادل
عبدالله وبلغت نسبته ٠,٨٧٤، هذا عن
الجهد السيكمومتري لمعد المقياس وقد تم
التأكد من ذلك بحساب صدق المقياس في

الأطفال الموهوبين الذين يعانون من ضعف الثقة بالنفس، كذلك دراسة Garcia-Cepero, Maria Caridad والتي أجريت في عام ٢٠٠٨ وتوصلت نتائجها إلى أن استخدام الإثراء التعليمي في مناهج المتفوقين عالياً يعمل على زيادة الثقة بالنفس لدى هذه الفئة وكذلك نتيجة دراسة Landau, Erika والتي توصلت إلى أن الدافعية تعمل على زيادة الثقة بالنفس لدى الموهوبين.

هذا عن مدى اتفاق واختلاف نتيجة الفرض السابق مع نتائج الدراسات السابقة، ولعله من الإنصاف مناقشة هذه النتيجة في ضوء النظام التعليمي والمجمعي لفئة المتفوقين عالياً، حيث نجد أن بعضاً من هذه الفئة يعاني من صعوبات التعلم مما يؤثر بالطبع على ثقة المتعلم في نفسه وهذا ما أكدته دراسة McCormick, Megan E.; Wold, Joan S. التي أجريت على الطالبات المتفوقات عالياً ذوي صعوبات تعلم الرياضيات والعلوم، فعندما نتدخل بالبرامج العلاجية لهذه الفئة نجد أن هذا يؤدي إلى ارتفاع الثقة بالنفس لدى هذه الفئة.

فضلاً عن أنه ينبغي تدريب معلمي فئة الموهوبين على أساليب التعامل السوية مع هذه الفئة وهذا ما أوضحته دراسة Cashion, Marie, Sullenger, Karen التي أجريت في عام ٢٠٠٠ حيث أكدت على أهمية تدريب معلمي المتفوقين عالياً على تدعيم الصفات الإيجابية لدى هذه الفئة من الطلاب، فالتدريب الجيد يعطي المعلم الثقة بالنفس التي تنتقل بدورها إلى الطالب.

أما عن النظام التعليمي ودوره في تنمية الثقة بالنفس لدى المتفوقين عالياً فنجد أن هناك بعضاً من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ومنها دراسة Freeman, Joan سنة ٢٠٠٣ حول تأثير النظام التعليمي على تنمية الثقة بالنفس لدى فئة المتفوقين عالياً وتشير نتائجها أنه لا بد من مراجعة نظمتنا التعليمية، بحيث تصبح أكثر تميزاً والاستفادة من النظم التعليمية الأخرى.

كما نلاحظ أن نتيجة هذا الفرض - بالنسبة لمقياس ضبط الذات - تتفق مع نتائج دراسة كل من Risemberg, Barry J. سنة ١٩٩٢ في أن فنية إعطاء التعليمات الذاتية هي الأكثر استخداماً عند الطلاب الموهوبين وكذلك أيضاً فنية التحكم في الذات تم من أكثر الفنيات استخداماً لدى الطلاب الموهوبين، ودراسة Galloway, Brian; Porath, Marion سنة ١٩٩٧ والتي أكدت على أن ضبط الذات هو أكثر فنية

بالنفس ومقياس ضبط الذات، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) بين متوسطي درجات الطلاب المتفوقين عالياً والعادين على مقياس الثقة بالنفس ومقياس ضبط الذات وتوضح ذلك في الجدول التالي جدول (٣) قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب المتفوقين عالياً والعادين على مقياس الثقة بالنفس

| مستوى الدلالة | قيمة ت | ع | م | ن | المقياس | للم الإحصائية العينة |
|---------------------|--------|-------|-------|----|-----------|----------------------|
| دالة عند مستوى ٠,٠٥ | ١٦,٨٧ | ٢٨,٤٠ | ٥٤,٢٧ | ٧٥ | الثقة | لطلاب المتفوقين |
| دالة عند مستوى ٠,٠٥ | ١٢,٢١ | ٦,٥٧ | ٣٢,٣٨ | ٨٠ | بالتفوق | لطلاب العاديين |
| دالة عند مستوى ٠,٠٥ | ١٢,٢١ | ١٠,٠٩ | ٨١,٤٦ | ٧٥ | ضبط الذات | لطلاب المتفوقين |
| دالة عند مستوى ٠,٠٥ | ١٢,٢١ | ١٢,٣١ | ٤٦,٣٣ | ٨٠ | بالتفوق | لطلاب العاديين |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) بالنسبة لمقياس الثقة بالنفس بلغ قدرها ١٦,٨٧ وذلك عند متوسط حسابي للمتفوقين ٥٤,٢٧ وانحراف معياري ٢٨,٤٠ وللعادين بلغ المتوسط الحسابي ٣٢,٣٨ والانحراف المعياري ٦,٥٧ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وأن الفروق كانت في اتجاه عينة المتفوقين عالياً حيث أن متوسط درجات الطلاب المتفوقين هو المتوسط الأعلى.

أما بالنسبة لمقياس ضبط الذات فبلغت قيمة (ت) ١٢,٢١ وذلك عند متوسط حسابي للمتفوقين ٨١,٤٦ وانحراف معياري ١٠,٠٩ وللعادين بلغ المتوسط الحسابي ٤٦,٣٣ والانحراف المعياري ١٢,٣١ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وهذا الفرق في اتجاه عينة المتفوقين عالياً.

ويلاحظ أن نتيجة هذا الفرض - بالنسبة لمقياس الثقة بالنفس - تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة وتختلف مع بعضها فقد اتفقت نتيجة هذا الفرض مع دراسة Zuo, Li; Tao, Liqiang التي أجراها في عام ٢٠٠١ والتي توصلت إلى أن الموهوبين والمتفوقين يتميزون بالثقة المرتفعة بالنفس، وكذلك الحال بالنسبة لدراسة Shi, Jiannong; Li, Ying, Zhang, Xingli التي أجراها في عام ٢٠٠٨ والتي توصلت نتائجها إلى ارتفاع مفهوم الذات والثقة بالنفس عند الأطفال الموهوبين عن أقرانهم العاديين، ودراسة Bonner, Fred A والتي أكدت نتائجها على أن الثقة بالنفس تعمل على ارتفاع المستوى المعنوي للطلاب، هذا عن الدراسات التي اتفقت مع نتيجة الفرض الحالي.

أما عن الدراسات التي اختلفت نتائجها مع نتيجة هذا الفرض نجد دراسة Enersen, Donna التي أجريتها في عام ١٩٩٣ والتي تناولت فيها تأثير البرامج الصيفية على

Min; Neber, Heinz ٢٠٠٨ حول تأثير النظام التعليمي على تنمية ضبط الذات لدى فئة المتفوقين عقلياً فقد أوصت نتائجها على ضرورة مراجعة نظماً التعليمية والارتقاء بها على النحو الذي يفيد الطلاب والمجتمع. أما عن دور الوالدين في تنمية ضبط الذات، فقد أكدت عيه نتائج دراسة (Skinner, Wendy A., 2008) وتوصلت نتائجها أن الأم لها أثر كبير في تنمية بعض القدرات وخصوصاً التحكم في الذات والمشاعر الإيجابية والرضا عن الذات مع الإثارة.

للغرض الثالث ونصه: توجد فروق بين الذكور والإناث في أبعاد الثقة بالنفس.

وللتحقق من صحة هذا الغرض تم حساب قيمة (ت) بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث على اختبار الثقة بالنفس ونوضح ذلك في الجدول التالي.

جدول (٤) قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي الذكور والإناث على اختبار الثقة بالنفس

| الجنس | ن | م | ع | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|--------|----|-------|------|--------|---------------|
| | | | | | |
| الذكور | ٣٠ | ٣٤.٠٢ | ٤.٩١ | ١.٦٢ | غير دالة |
| الإناث | ٤٥ | ٣٣.١٧ | ٥.٧١ | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) ١.٦٢ بمتوسط حسابي للذكور ٣٤.٠٢ وانحراف مجاري ٤.٩١ ولالإناث ٣٣.١٧ والمتوسط الحسابي ٣٣.١٧ والانحراف مجاري ٥.٧١ وهي قيمة غير دالة، ونلاحظ أن هذه النتيجة لم تلق تأكيد من عدة دراسات حيث نجد دراسة (Heller, 2000) والتي توصلت إلى أن الإناث كانوا أقل ثقة بأنفسهم من الذكور عند دراسة المواد العلمية نتيجة إلى خوف الإناث الزائد من المواد العلمية، وكذلك دراسة Freeman, Joan عام ٢٠٠٣ والتي توصلت إلى أن الإناث في النظام التعليمي البريطاني كانوا أكثر ثقة بأنفسهم من الذكور، ونتيجة لدراسة Finsterwald, Ziegler, Albert; Grassinger, Robert, Monika; 2005 والتي توصلت إلى أن أسباب ضعف الإناث في دراسة المواد العلمية يرجع إلى ضعف الثقة بالنفس لديهم.

ويرجع اختلاف نتيجة الغرض مع نتائج الدراسات السابقة إلى عدة أسباب نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر أن النظام التعليمي الموجود في مصر لا يميز بين الذكور والإناث في العملية التعليمية على عكس النظام الأمريكي الذي يظهر تحيزاً واضحاً تجاه الذكور والنظام البريطاني المتحيز تجاه الإناث، أما السبب الثاني فيرجع إلى خوف

(الثقة بالنفس وضبط الذات ...)

موجودة عند الأطفال الموهوبين، ودراسة Calero, Maria Dolores ٢٠٠٧ وتشير نتائجها في أن القدرة التنظيمية لدى الطلاب الموهوبين أعلى من الطلاب العاديين، ودراسة Mooij, Ton ٢٠٠٨ وتوصلت نتائجها إلى تميز الطلاب الموهوبين في توظيف فترات تنظيم الذات أثناء العملية التعليمية.

أما عن الدراسات التي اختلفت مع نتيجة هذا الغرض فنجد دراسة Rimm, Sylvia ١٩٨٨ والتي توصلت إلى ضعف التحكم في الذات لدى فئة المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم، ودراسة Church, John G. ١٩٩٠ حيث توصلت الدراسة إلى أن تدريب الطلاب على طريقة حل المشكلات والتفكير الابداعي يساعد الطلاب على تنمية قدراتهم على ضبط الذات والتحكم بها.

هذا عن مدى اتفاق واختلاف نتيجة الغرض السابق مع نتائج الدراسات السابقة ولكن هناك عدد من الأبعاد الأخرى لابد من مناقشة نتيجة الغرض في ضوءها ومن هذه الأبعاد استخدام مهارات التفكير في تنمية ضبط وتنظيم الذات لدى فئة الموهوبين فنجد أن هناك عدداً من الدراسات التي أشارت إلى أهمية برامج تنمية التفكير ومن هذه الدراسات دراسة Eriksson, Gillian I والتي توصلت إلى أن التدريب على مهارات التفكير يؤدي إلى تنمية الممارات الشخصية مثل السيطرة والإبداع والتحكم في الذات.

كذلك يجب الاهتمام ببرامج تنمية ضبط وتنظيم الذات فقد لوحظ أن مهارات ضبط وتنظيم الذات تساعد في علاج صعوبات التعلم المختلفة لدى فئة الموهوبين والعاديين وهذا ما أكدته بعض الدراسات مثل دراسة Albertson, Luann R.; Billingsley, Felix F. والتي أجريت في عام ٢٠٠١ حول تأثير استخدام استراتيجيات التعليم الذاتي والتنظيم الذاتي في تحسين الكتابة وتوصلت إلى نتيجة إيجابية في عملية تحسين الكتابة لدى الطلاب، و Housand, Angela; Reis, Sally M. 2001 وقد أكدت نتائجها على أهمية أثر استخدام التعليمات الذاتية في تحسين عملية القراءة لدى الطلاب الموهوبين وأشار النتائج أيضاً إلى أن التعليمات الذاتية تعمل على تحسين القراءة لدى الطلاب الموهوبين والعاديين.

ولعله من المفيد أن نلقى الضوء على النظام التعليمي ودوره في تنمية ضبط الذات لدى المتفوقين عقلياً فتمت دراسات تناولت هذا المتغير ومنها دراسة Tang,

والتي تفتت نتائجها مع نتيجة هذا الفرض في أن ارتفاع قوة الإرادة يعمل على زيادة الثقة بالنفس لدى الطلاب. وبناء على ما تقدم فإن تنمية مهارات ضبط وتنظيم الذات عند الطلاب الموهوبين ضعاف الثقة بالنفس لابد وأن يؤدي إلى ارتفاع الثقة بالنفس لديهم، وأن أهم مهارة من مهارات ضبط الذات التي تؤدي إلى ارتفاع الثقة بالنفس هي مهارة رؤية الذات ويرجع ذلك إلى أن الشخص الذي يرى ذاته بصورة إيجابية هو شخص واثق من نفسه والرؤية هنا يفصد بها قدرة الفرد على ملاحظة سلوكه الخاص والمواقف والأسباب التي تؤدي إلى ظهور هذا السلوك وكذلك إدراك الفرد لنتائج سلوكه.

الفرض الخامس ونصه: ترتبط مهارات الثقة بالنفس بعدة عوامل يمكن قياسها وتحليلها عملياً، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم معالجة استجابات العينة الكلية (ن= ١٥٥) على مفردات مقياس الثقة بالنفس البالغ عددها ٥٤ مفردة لمعرفة هل يوجد عامل عام أم توجد عوامل ترعية تتفق وما ذكر في التراث، وذلك من خلال استخدام طريقة المكونات الأساسية **Principal Components** لما تشتم به هذه الطريقة من استخلاص أقصى تباين ممكن، كما استخدم محك **Kaiser** في استخلاص العامل العام وهو مالا يقل جزئه الكامن عن واحد صحيح (صغوت فرج، ١٩٩١، ص٢١: ٢٤٤)

ثم أعقب ذلك تدوير العوامل المستخرجة تدويراً متعامداً بطريقة **Varimax** واعتبر التثبع المقبول للبيد هو ٠,٣ على الأقل، وبناء على المحكات السابقة تم استخلاص خمسة عوامل من الدرجة الأولى لمقياس الثقة بالنفس ويوضح الجدول التالي مصفوفة العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد.

جدول (٦) العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الثقة بالنفس

| رقم البند | عامل الأول | عامل الثاني | عامل الثالث | عامل الرابع | عامل الخامس |
|-----------|------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| ١ | ٠,١٠٨- | ٠,١٥٥ | ٠,٦٢٠ | ٠,٢٥٥ | ٠,١١٥ |
| ٢ | ٠,٠٨٥ | ٠,١٦٣- | ٠,٠٣٥ | ٠,٣٥١ | ٠,٦٢٣ |
| ٣ | ٠,٠٢٠ | ٠,٢٧١ | ٠,٦٥٣ | ٠,٣٠٣ | ٠,٢٩٧ |
| ٤ | ٠,٠٨٣- | ٠,٠٨٨ | ٠,٦٥٤- | ٠,١٨٣ | ٠,٠٩٩ |
| ٥ | ٠,١٣٧ | ٠,٣٧٠ | ٠,٣٢٦ | ٠,٣٥٨ | ٠,٠١٤- |
| ٦ | ٠,١٩٦ | ٠,٠٢٧ | ٠,٢٤٨ | ٠,٠٦١- | ٠,١٢١- |
| ٧ | ٠,٠١٩ | ٠,٢١٢ | ٠,٢٧٥ | ٠,٣٥٣ | ٠,٠٨١ |
| ٨ | ٠,١١٨- | ٠,٠٨١- | ٠,٠٤٧ | ٠,١٧٧ | ٠,٥٥٠ |
| ٩ | ٠,٠٠٦ | ٠,٢٣٤ | ٠,١٤٩ | ٠,٠٦٠ | ٠,٥٥٢ |
| ١٠ | ٠,٠٨٩ | ٠,٦٠١ | ٠,٠٩٤- | ٠,١٦٤ | ٠,١٤٠ |
| ١١ | ٠,٤٨٢ | ٠,٦٣٧ | ٠,١٢٨ | ٠,٠٤٧- | ٠,٠٩١ |
| ١٢ | ٠,٧٨٧ | ٠,١٣٨ | ٠,٠٩٨- | ٠,٢٦٤ | ٠,٠١٥ |

كلًا من الذكور والإناث في المجتمع العربي عموماً والمصري خصوصاً من دراسة المواد العلمية ونلاحظ هذا جلياً في الثانوية العامة حيث تشكل نسبة الطلاب الميتمون بدراسة المواد العلمية حوالي ٢٠% من مجموع طلاب الثانوية العامة، أما في التعليم الإعدادي فنجد أن المواد العلمية بها لا تزيد عن كونها مقدمات بسيطة لا تشكل صعوبة لديهم يسوى في هذا كلاً من الذكور والإناث.

الفرض الرابع ونصه: إن مكونات ضبط الذات تعمل متبناً للثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم معالجة بيانات هذه المتغيرات في ضوء تحليل الانحدار المتعدد وتوضح ذلك في الجدول التالي جدول (٥) نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتغيرات المنبئية: رؤية الذات، تقييم الذات، تدعيم الذات المتغير التابع: الثقة بالنفس

| المتغيرات المنبئية | المتغير التابع | معامل B | Beta | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|--------------------|----------------|---------|-------|----------|---------------|
| الثقة | الثقة بالنفس | ٥٠,٩٧١ | - | ٤٠,٠٣٥ | دال عند ٠,٠٠٥ |
| رؤية الذات | | ٠,٨٥٥ | ٠,٤٧ | ٦,٠٢٢ | دال عند ٠,٠٠٥ |
| تقييم الذات | | ٠,١٧٥ | ٠,٣٦٠ | ٨,٦٦٠ | دال عند ٠,٠٠٥ |
| تدعيم الذات | | ٠,٦٢٥ | ٠,٤٢٤ | ١٠,٢٢٢ | دال عند ٠,٠٠٥ |

تبين نتائج تحليل الانحدار الواردة بالجدول (٥) أن كلا من المتغيرات الثلاثة (رؤية الذات، تقييم الذات، تدعيم الذات) كشفت عن قدرتها على التنبؤ بالثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين بمستويات عالية الدلالة، ومن اللافت للنظر أن هذه المتغيرات فسرت ٤٦% من التباين في الثقة بالنفس لدى المتوقفين عقلياً، ويمكن صياغة معادلة الانحدار التنبؤية بمتغير الثقة بالنفس في ضوء المتغيرات الثلاثة كما يلي:

$$\text{الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين} = ٥٠,٩٧١ + \text{رؤية الذات} (٠,٨٥٥) + \text{تقييم الذات} (٠,١٧٥) + \text{تدعيم الذات} (٠,٦٢٥)$$

وبتحليل نتيجة الفرض السابق نجد أنها تفتت مع دراسة **Aseltine, Robert et al, 2000** والتي توصلت إلى أن تدريب الطلاب على فنية تقييم الذات كأحد فنيات التحكم في الذات يعمل على زيادة الثقة بالنفس لدى الطلاب وكذلك يعمل على زيادة التعاون بين الطلاب وأقرانهم والمجتمع الخارجي، وكذلك دراسة **Zimmerman, Barry J., 2000** والتي توصلت نتائجها إلى أن ارتفاع ضبط وتنظيم الذات يؤدي بالضرورة إلى ارتفاع في الثقة بالنفس، ودراسة **Benabou,; Tirole, Jean ٢٠٠٤**

يتضح في ضوء ما تقدم أن التحليل العاملي للثقة بالنفس أسفر عن خمسة عوامل، وقد تراوح الجذر الكامن بين ٩,٢٥ وللعامل الأول و٢,٥٩ للعامل الخامس، ويمكن تفسير هذه العوامل على النحو التالي:

III تفسير العامل الأول: يتضمن العامل الأول بعد التدوير أربعة عشر متغيراً (مفردة) تراوحت تشبعاتها بين ٠,٣٥٤ (عندما أكون وسط جماعة يقل شعوري بالراحة) وبين ٠,٧٨٧ (ارغب في معرفة المزيد من الناس) ويلاحظ أن هذا العامل ذو تشبعات مرتفعة فضلاً عن أنه يتضمن ١٤ مفردة فهو قوي.

جدول (٧) العامل الأول بعد التدوير

| رقم البند | نص البند | التشبع |
|-----------|---|--------|
| ١١ | أحب الاختلاط بالناس | ٠,٤٨٢ |
| ١٢ | أرغب في معرفة المزيد من الناس | ٠,٧٨٧ |
| ٢٣ | اشعر معظم الوقت أنني لست في مقدره على التفاعل مع الناس | ٠,٥٩٦ |
| ٢٤ | مقابلة ناس حدد تعتبر خيرة ممتعة أطلع يوماً لهما | ٠,٧٥٩ |
| ٢٩ | اشعر بالراحة أثناء الحفلات | ٠,٧١٩ |
| ٣٠ | أنا أكثر قلماً بقرتي على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة | ٠,٦٢٣ |
| ٣٢ | عندما أذهب إلى الحفلات أشعر بالقلق والارتباك | ٠,٣٩٦ |
| ٣٦ | أحجب القيام ببعض الأشياء لأنها تتطلب تواجدى وسط الناس | ٠,٦٧٤ |
| ٤١ | عندما أكون وسط جماعة يقل شعوري بالراحة | ٠,٣٥٤ |
| ٤٢ | تعتبر إقامة علاقة اجتماعية مع شخص آخر لمرأ ممتعاً | ٠,٥٧٠ |
| ٤٦ | نصادفني مشاكل أكثر من عبرى عنده إقامة أى علاقة اجتماعية | ٠,٤٥٠ |
| ٤٨ | أشعر بالخوف والترقب عندما أفكر في إيجاد ما | ٠,٦٢٩ |
| ٤٩ | أحجب الحوار مع أى شخص من الجنس الآخر | ٠,٥١٥ |
| ٥٤ | تزداد ثقى بنفسى عندما أتعامل مع الجنس الآخر | ٠,٦٠٨ |

ويلاحظ من مكونات العامل الأول أن هناك تداخل وترابط بين هذه المكونات حيث نجد أن حب الاختلاط يتطلب جانب معرفي يتمثل في معرفة المزيد من الناس ومقابلتهم والتفاعل معهم والاستئناس بالخروج معهم في رحلات وحفلات مما يزيد الفرد ثقة في نفسه ويمكن تسميته في ضوء ارتفاع تشبعاته بالتفاعل الاجتماعي

III تفسير العامل الثاني يتضمن العامل الثاني بعد التدوير خمسة عشر متغيراً (مفردة) تراوحت تشبعاتها بين ٠,٣٩١ (أبحث عن الأنشطة التي تستثير التفكير) وبين ٠,٦٥٨ (شكوكى حول قدراتي تقل عن شكوك زملائي) ويلاحظ أن هذا العامل ذو تشبعات مرتفعة فضلاً عن أنه يتضمن خمسة عشر مفردة فهو قوي ويحسب هو العامل الرئيسي لهذا المقياس.

| رقم البند | العامل الأول | العامل الثاني | العامل الثالث | العامل الرابع | العامل الخامس |
|-----------|--------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| ١٣ | ٠,١١١ | ٠,٣٠٠ | ٠,٦٠٣ | ٠,٢٣٢ | ٠,٢٦٢ |
| ١٤ | ٠,٠٩٤ | ٠,١٨٤ | ٠,١٠٨ | ٠,٠٧٢ | ٠,١٨٦ |
| ١٥ | ٠,٠٥٧ | ٠,١٢٨ | ٠,٠٤٢ | ٠,٢٧٦ | ٠,١٣٠ |
| ١٦ | ٠,١٨٧ | ٠,٥٧٢ | ٠,٠٦٣ | ٠,٢٥٤ | ٠,١٠٣ |
| ١٧ | ٠,٤٠٧ | ٠,٦٥٠ | ٠,٠٤٣ | ٠,٠٢٨ | ٠,٠٢٩ |
| ١٨ | ٠,١٥٨ | ٠,٠٦٠ | ٠,٠٨٧ | ٠,١٥٤ | ٠,٠٦٩ |
| ١٩ | ٠,٠٦٤ | ٠,٠٩٩ | ٠,٥٠٨ | ٠,٢٩٩ | ٠,٢٩٧ |
| ٢٠ | ٠,٠٧٨ | ٠,٥٤٨ | ٠,٠٦٢ | ٠,٤٠٨ | ٠,١١٥ |
| ٢١ | ٠,٢٩١ | ٠,٠٢٣ | ٠,٢٧٣ | ٠,١١٧ | ٠,٥٠٨ |
| ٢٢ | ٠,١٩٧ | ٠,١٣٨ | ٠,٦٦٢ | ٠,٢٢٠ | ٠,٣٤٧ |
| ٢٣ | ٠,٥٩٦ | ٠,١٠٨ | ٠,٣٢٤ | ٠,٠١٤ | ٠,٢٧٧ |
| ٢٤ | ٠,٧٥٩ | ٠,٠١٤ | ٠,٦٢٥ | ٠,٠٢٦ | ٠,٠٢٠ |
| ٢٥ | ٠,١٢٥ | ٠,٠٩١ | ٠,٥٧٢ | ٠,٢٢٧ | ٠,٢١٩ |
| ٢٦ | ٠,٣٣٥ | ٠,٤٨٧ | ٠,٠٧٧ | ٠,١٠١ | ٠,٢٩٦ |
| ٢٧ | ٠,١٤٤ | ٠,٣٦٨ | ٠,٢٨٦ | ٠,٠٩٤ | ٠,١٨٨ |
| ٢٨ | ٠,٠٥٠ | ٠,٠٣٦ | ٠,٠٦٨ | ٠,١١٧ | ٠,٢٢٤ |
| ٢٩ | ٠,٧١٩ | ٠,١٧٣ | ٠,٠٦٧ | ٠,٠١٣ | ٠,٠٥٦ |
| ٣٠ | ٠,٦٢٣ | ٠,٠٨٠ | ٠,٠١٥ | ٠,٠٦٦ | ٠,٠٧٨ |
| ٣١ | ٠,٠٢٢ | ٠,٤٢٣ | ٠,٣٣١ | ٠,٠٨١ | ٠,٠١١ |
| ٣٢ | ٠,٣٩٦ | ٠,٠٧٣ | ٠,٠٠٦ | ٠,٢١٦ | ٠,٢٧٤ |
| ٣٣ | ٠,٠١٤ | ٠,١٣٩ | ٠,٢٠١ | ٠,٤٣٣ | ٠,٠٠٧ |
| ٣٤ | ٠,٠٧٤ | ٠,١٤٢ | ٠,٦٤٢ | ٠,٠١٣ | ٠,٢٧٥ |
| ٣٥ | ٠,٠٦٤ | ٠,٥١٣ | ٠,٠١٣ | ٠,١٢٣ | ٠,١٨٨ |
| ٣٦ | ٠,٢٧٤ | ٠,٠٦٣ | ٠,١٦٦ | ٠,٠٥١ | ٠,٠٢٧ |
| ٣٧ | ٠,١٥٤ | ٠,٢٠٦ | ٠,٤٤٤ | ٠,٤٧٧ | ٠,١٨٥ |
| ٣٨ | ٠,٠٥٣ | ٠,٠٩٢ | ٠,٠٢٠ | ٠,٤٦٧ | ٠,٠٨٢ |
| ٣٩ | ٠,٠٥٩ | ٠,٠٣٥ | ٠,٠١٨ | ٠,١٧٦ | ٠,٤٠١ |
| ٤٠ | ٠,١١٤ | ٠,٦٥٨ | ٠,٠٠٥ | ٠,١٧٢ | ٠,٢٦٥ |
| ٤١ | ٠,٣٥٤ | ٠,١٨١ | ٠,٠٧٣ | ٠,٠٢٨ | ٠,١٨١ |
| ٤٢ | ٠,٥٧٠ | ٠,٠٤٤ | ٠,٠٩٦ | ٠,٥٩٢ | ٠,٠٧٣ |
| ٤٣ | ٠,١١١ | ٠,٣١٠ | ٠,١١٠ | ٠,٤٩٦ | ٠,١٢٨ |
| ٤٤ | ٠,١١٧ | ٠,٢٧٢ | ٠,٣٤٨ | ٠,٥٧٧ | ٠,٠٧٦ |
| ٤٥ | ٠,٠٩٥ | ٠,٥٠٦ | ٠,٠١٦ | ٠,٢٩١ | ٠,٢٠٣ |
| ٤٦ | ٠,٤٥٠ | ٠,٣٤٠ | ٠,٠٧٠ | ٠,٠١٩ | ٠,١٤٩ |
| ٤٧ | ٠,٢٩٣ | ٠,٠١٥ | ٠,٠٣٠ | ٠,١٧٦ | ٠,١٧٨ |
| ٤٨ | ٠,٦٢٩ | ٠,١٤٣ | ٠,٠٠١ | ٠,١٨٩ | ٠,٠٢٤ |
| ٤٩ | ٠,٥١٥ | ٠,٠٢٩ | ٠,٠٥٤ | ٠,٣٨٨ | ٠,١٢٨ |
| ٥٠ | ٠,١٦٤ | ٠,٠٧٥ | ٠,٠٤٤ | ٠,١٤٧ | ٠,٤٦٨ |
| ٥١ | ٠,٠٠٩ | ٠,٤١٤ | ٠,١٦٥ | ٠,١٥٨ | ٠,١٢٨ |
| ٥٢ | ٠,٠٥٤ | ٠,٣٦١ | ٠,٢١٦ | ٠,٣٢٩ | ٠,٢٩٢ |
| ٥٣ | ٠,٢٢١ | ٠,٥١٣ | ٠,١٣٧ | ٠,١٠٠ | ٠,٠٢٧ |
| ٥٤ | ٠,٦٠٨ | ٠,١٨١ | ٠,٠٩٦ | ٠,٠٣٤ | ٠,٠٣٧ |

دراسات الطفولة يناير ٢٠١٠

يلاحظ من مكونات العامل الثالث أن هناك تداخل وتربط بين هذه المكونات حيث نجد أن الثقة بالنفس ترتبط سلبياً بالخجل كما أن التحدث مع الآخرين والقدرة على التعبير من علامات الثقة بالنفس وهناك أيضاً القدرة على مواجهة أشخاص جدد والتحدث إليهم سواء كانوا قلة أو كثرة، ويمكن تسميته في ضوء ارتفاع تشبعاته بالتحدث مع الآخرين.

٣ تفسير العامل الرابع يتضمن العامل الرابع بعد التدوير سبع متغيرات (مفردات) تراوحت تشبعاتها بين ٠,٣٧٦ - ٠,٥٩٢ (كنت أكثر نغماً لنفسى فى الفترة الماضية) وبين (شعرت بالضيق من نفسى فى الفترة الماضية) وبين (كنت أكثر نغماً لنفسى فى الأيام الماضية عن ذى قبل) ويلاحظ أن هذا العامل ذو تشبعات مرتفعة فضلاً عن أنه يتضمن سبع مفردات فهو قوي.

جدول (١٠) العامل الرابع بعد التدوير

| رقم البند | نص البند | التشبع |
|-----------|--|--------|
| ١٥ | شعرت بالضيق من نفسى فى الفترة الماضية | ٠,٣٧٦ |
| ٣٣ | أنا أكثر سعادة الآن من أى وقت مضى | ٠,٤٣٣ |
| ٣٨ | كثيراً ما أشعر بالتردد حتى مع الخبرات السابقة | ٠,٤٧٧ |
| ٤٢ | كنت أكثر نغماً لنفسى فى الأيام الماضية عن ذى قبل | ٠,٥٩٢ |
| ٤٣ | أنتى بنفسى حتى عندما تسوء الأمور | ٠,٤٩٦ |
| ٤٤ | أنا أكثر حزماً لأشور عن ذى قبل | ٠,٥٧٧ |
| ٤٩ | أنا أكثر إيجابية عن أى وقت مضى | ٠,٣٨٨ |

يلاحظ من مكونات العامل الرابع أن هناك تداخل وتربط بين هذه المكونات حيث نجد أن شعور الفرد بالسعادة مع عدم التردد فى إتخاذ القرارات، والحزم فى المواقف المختلفة مع الإيجابية فى التعامل مع النفس أو مع الآخرين، كلها من علامات الثقة المرتفعة بالنفس ويمكن تسميته فى ضوء ارتفاع تشبعاته بالإيجابية والتفاؤل.

تفسير العامل الخامس يتضمن العامل الخامس بعد التدوير ست متغيرات (مفردة) تراوحت تشبعاتها بين ٠,٤٠١ - (برى الكثيرون أن مظهرى الجسمى غير جذاب) وبين ٠,٦٢٣ (بؤرقنى أنتى لست جميل المنظر) ويلاحظ أن هذا العامل ذو تشبعات مرتفعة فضلاً عن أنه يتضمن ٦ مفردات فهو قوي.

جدول (١١) العامل الخامس بعد التدوير

| رقم البند | نص البند | التشبع |
|-----------|---|--------|
| ٢ | بؤرقنى أنتى لست جميل المنظر | ٠,٦٢٣ |
| ٨ | أنا راضى عن مظهرى الجسمى | ٠,٥٥٠ |
| ٩ | أبوء أفضل فى مظهرى من أى شخص آخر | ٠,٥٥٢ |
| ٢١ | أنا محظوظ فى أن أكون بالشكل الذى أنا عليه | ٠,٥٠٨ |
| ٣٩ | برى الكثيرون أن مظهرى الجسمى غير جذاب | ٠,٤٠١ |
| ٥٠ | أمنى لو استطعت أن أغير مظهرى الجسمى | ٠,٤١٨ |

يلاحظ من مكونات العامل الخامس أن هناك تداخل

جدول (٨) العامل الثاني بعد التدوير

| رقم البند | نص البند | التشبع |
|-----------|---|--------|
| ٥ | أنا متميز بين زمائى | ٠,٣٧٠ |
| ١٠ | اعتمد على نفسى فى مذاكره دروسى | ٠,٦٠١ |
| ١٦ | عندما يسألنى المعلم أحجل من الإجابة عليه | ٠,٥٧٢ |
| ١٧ | لو المدرس سأل سؤال أحيل عليه قبل أى شخص | ٠,٦٥٠ |
| ٢٠ | عندما لا أفهم شيئاً من الدرس أسأل المدرس | ٠,٥٤٨ |
| ٢٦ | نمأل الدراسة محلاً أظير فيه تميزى | ٠,٤٨٧ |
| ٢٧ | لو حليت الواجب غلط أشعر بحزن شديد | ٠,٣٩٨ |
| ٢٨ | نقل لفتى فى نكائى على تحقيق أهدافى الدراسيه | ٠,٦٣٦ |
| ٣١ | أفقر لى بعض الإمكانيات اللزيمه لتحقيق النجاح | ٠,٤٢٣ |
| ٣٥ | أعترف لى لست متميزاً مثل زمائى | ٠,٥١٣ |
| ٤٠ | شكوكى حول قدراتى نقل عن شكوكه زمائى | ٠,٦٥٨ |
| ٤٥ | بؤرقنى أنتى لست فى المستوى العقلى لزمائى | ٠,٥٠٦ |
| ٤٧ | عندما درس شىء جديد فىلنى أكون مذنب من اجتهاده بنجاح | ٠,٦١٥ |
| ٥١ | عندما أؤدى امتحان فىلنى أنتى بنفسى فى اجتيازه | ٠,٤١٤ |
| ٥٢ | أبحث عن الأنشطة التى تستثير التفكير | ٠,٣٦١ |

يلاحظ من مكونات العامل الثاني أن هناك تداخل وتربط بين هذه المكونات حيث نجد أن التميز بين الزملاء يتطلب الاعتماد على النفس فى المذاكره، كما يتطلب عدم الخجل عند الإجابة، بجانب التفاعل التام بين المعلم والتلاميذ، كذلك عند دراسة شىء جديد فإنه بعد دافع للنجاح بجانب البحث عن الأنشطة التى تستثير التفكير ويمكن تسميته فى ضوء ارتفاع تشبعاته بالأداء الأكاديمى.

٣ تفسير العامل الثالث يتضمن العامل الثالث بعد التدوير ثمان متغيرات (مفردات) تراوحت تشبعاتها بين ٠,٥٧٢ - (أكون أكثر ثقة بنفسى حينما أتحدث مع الآخرين) وبين ٠,٦٧٥ (تزداد عدم ثقى فى قدراتى على التحدث بوضوح أمام جمع من الناس) ويلاحظ أن هذا العامل ذو تشبعات مرتفعة فضلاً عن أنه يتضمن ثمان مفردات فهو قوي.

جدول (٩) العامل الثالث بعد التدوير

| رقم البند | نص البند | التشبع |
|-----------|--|--------|
| ١ | أشعر بالخجل عندما أتحدث أمام الناس | ٠,٦٦٠ |
| ٣ | بفرغى الوقت أمام جمع من الناس والتحدث إليهم | ٠,٦٥٣ |
| ٤ | عندما أجد على التحدث أمام الآخرين فإنه يمكننى أن أغير عن نفسى بسهولة | ٠,٦٥٤ |
| ٧ | تزداد عدم ثقى فى قدراتى على التحدث بوضوح أمام جمع من الناس | ٠,٦٧٥ |
| ١٣ | لا أقل عن غالبية الناس فى قدرتى على التحدث أمام مجموعه | ٠,٦٠٣ |
| ١٩ | عند مقابلة أشخاص جدد أتحدث إليهم بشكل أفضل من كثيرين غيرى | ٠,٥٠٨ |
| ٢٢ | نقل لفتى والشغالى حول التحدث أمام حشد من الناس | ٠,٦٦٢ |
| ٢٥ | أكون أكثر ثقة بنفسى حينما أتحدث مع الآخرين | ٠,٥٧٢ |

(الثقة بالنفس وضبط الذات...)

٧. توجيه الباحثين إلى ضرورة الاهتمام بإجراء الدراسات المختلفة في مجال الثقة بالنفس وذلك لأهميتها العلمية والعملية.
٨. توجيه اهتمام الباحثين والمختصين في مجال القياس النفسي والتربوي نحو إعداد اختبارات ممتنة لقياس الثقة بالنفس، تتناسب ومتطلبات الحياة الاجتماعية في المجتمعات العربية.

مستخلص العامل:

يلاحظ أن نتائج التحليل العاملي أسفرت عن أن مكونات الثقة بالنفس يمكن بلورتها في عدد من العوامل تمثلت في التفاعل الاجتماعي، الأداء الأكاديمي، التحدث مع الآخرين، الإيجابية والتفائل، المظهر الجسمي، بيد أن المدخلات بلغ قوامها (٥٤) متغير، كما تشعب على العامل الأول (١٤) بنداً، وعلى الثاني (١٥) بنداً، وعلى الثالث (٨) بنود، وعلى الرابع (٧) بنود، وعلى الخامس (٦) بنود، ويلاحظ أن هناك تداخل وتداخل بين بعض مكونات المقياس مما يؤكد أنها تقاس في مجملها ظاهرة واحدة يساعدنا التنظير على تسميتها بالثقة بالنفس، وقد أكدت نتائج الدراسات السابقة على ما نخص عنه التحليل العاملي، فتمت دراسات أكدت على أهمية فنية الأداء الأكاديمي منها دراسة Enersen, Donna 1993; Wold Joans 1993; Heller Kurt 2000; Ziegler, Albert, Finsterwald, Monika; Grassinger, Robert ويتبين من تلك القراءات والملاحظات والنتائج بأن أكثر الفئات أهمية عند الطلاب المتوقفين فنية الأداء الأكاديمي يليها التفاعل الاجتماعي ثم التحدث مع الآخرين..

التوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، نخلص إلى مجموعة من التوصيات كما يلي:
١. الاهتمام بمساعدة العاديين على تنمية الثقة بالنفس لديهم، وذلك من خلال تعليمهم على حالهم.
 ٢. تشجيع الطلاب العاديين على اكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم واستثمارها.
 ٣. إعطاء الفرصة للطلاب العاديين للتعبير عن أنفسهم ومساعدتهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة.
 ٤. التنسيق والتعاون بين المدارس والإدارات التعليمية والمؤسسات المجتمعية على تقديم برامج تربوية ونفسية من شأنها أن ترفع الثقة بالنفس لدى الطلاب.
 ٥. إقامة الدورات والندوات لأولياء الأمور والمعلمين والمرشدين في كيفية التعامل مع مشكلة ضعف الثقة بالنفس.
 ٦. توجيه اهتمام التربويين للعناية بالثقة بالنفس لدى الطلاب العاديين حيث تمثل أهمية للطلاب في جميع مراحل العمر

البحوث المقترحة:

١. برنامج مقترح لتنمية مهارات الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
٢. الثقة بالنفس والحب الأسرى عند الأطفال المصابين بالتلعثم.
٣. النمذجة مدخل لتنمية الثقة بالنفس لذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. الإنجاز الأكاديمي والثقة بالنفس دراسة مقارنة.

المراجع:

١. جاك سي إستيوارت. (١٩٦٦). إرشاد الأبناء ذوي الأطفال غير العاديين. ترجمة: عبدالصمد الأعبري وفريدة آل مشرف. الرياض: النشر العلمي
٢. حسن مصطفى عبدالمعطي (١٩٩٢): ضغوط أحداث الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية وبعض متغيرات الشخصية، مجلة كلية التربية، العدد ١٦، جامعة الزقازيق
٣. حمدي محمد ياسين، فاطمة حنفي محمود (١٩٩١): المخاوف لاشاعة لدى الأطفال بين التشخيص والتعديل، حولية كلية الآداب، العدد ١٦، جامعة عين شمس
٤. سيلفيا ريم. (٢٠٠١). تعليم الموهوبين والمتفوقين. ترجمة عادل عبدالله، دار الرشاد- القاهرة
٥. الشناوي زيدان (١٩٩٨). إدراك الطلاب للقبول، الرفض الوالدي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية المعلمين بالجوف. المجلة التربوية. العدد السابع والثلاثون. المجلد العاشر
٦. العادل محمد أبوعلام (١٩٧٨): قياس الثقة بالنفس عند الطالبات في مراحل الدراسة الثانوية والجامعية، مؤسسة علي جراح الصباح، الصفاء، الكويت
٧. عبدالرحمن سليمان. (٢٠٠٤). معجم التفوق العقلي، الطبعة الاولى. القاهرة: عالم الكتب
٨. عبدالهادي السيد عبده (١٩٨٩): تحمل/عدم تحمل الغموض وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب

- Development of Giftedness, *Gifted Child Today*, v28 n2 p19-25 Spr 2005
21. Bunker, Linda K. (1991): The Role of Play and Motor Skill Development in Building Children's Self-Confidence and Self-Esteem., *Elementary School Journal*, v91 n5 p467-71 May 1991
22. Calero, Maria Dolores et al (2007): **Self-Regulation Advantage for High-IQ Children: Findings from a Research Study**, *Learning and Individual Differences*, v17 n4 p328-343 2007
23. Cashion, Marie; Sullenger, Karen (2000): "Contact Us Next Year": Tracing Teachers' Use of Gifted Practices., *Roeper Review*, v23 n1 p18-21 Sep 2000
24. Chandler, Phyllis (1995): **Improving Black Students' Self Esteem, Self Confidence, and Pride through Parental Participation**, Teacher and Student Education. Dissertations/Theses - Practicum Papers; Tests/Questionnaires
25. Christie, Wendy (1995): Mentoring at Meriden: The Pamassus Program, *Educational Forum*, v59 n4 p393-98 Sum 1995
26. Church, John G. (1990): **Let the Gifted Child Take Self-Control by Thinking Skills**, *Gifted Child Today (GCT)*, v13 n3 p27-29 May-Jun 1990
27. D'Annunzio-Green Barron, Paul; Norma (2009): **A Smooth Transition? Education and Social Expectations of Direct Entry Students**, *Active Learning in Higher Education*, v10 n1 p7-25 2009
28. Department for Education and Children's Services (1996). **Gifted Children and Students Policy**. (including Early Enrolment Policies into preschool & school.)
29. Enersen, Donna L. (1993): **Summer Residential Programs: Academics and Beyond**, *Gifted Child Quarterly*, v37 n4 p169-76 Fall 1993
30. Eriksson, Gillian I. (1990): **Choice and** الجامعة، *مجلة كلية التربية*، العدد ١٠، جامعة المنصورة.
٩. على عبدالله ابراهيم (٢٠٠٠): برنامج ارشادي لتنمية فعالية الذات وال ضبط الذاتي للحد من سلوك التخخين لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق
١٠. فحى جروان (١٩٩٩). حاجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين ومشكلاتهم. *مجلة الطفولة*، ٤، ٢٣-٣٦.
١١. فحى جروان (٢٠٠٢). اساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
١٢. فحى جروان (١٩٩٩): **الموهبة والتفوق والإبداع. الطبعة الأولى**. عمان: دار الكتاب الجامعي
١٣. فوزى إلياس خيرال (١٩٨٥): تقنين استبيان الشخصية لتلاميذ التعليم الأساسي، المؤتمر الأول لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية
١٤. فوزية اخضر. (١٩٩٣). **المدخل إلى تعليم ذوي الصعوبات التعليمية والموهوبين**. الرياض: مكتبة التوبة.
١٥. كاثي ديكسون؛ لورين مينيس؛ ماري وديفز. (٢٠٠٠). **موهوبون ولكن في خطر**. الطبعة الأولى. الرياض: دار للمعرفة التامة البشرية.
16. Albertson, Luann R.; Billingsley, Felix F. (2001): Using Strategy Instruction and Self-Regulation To Improve Gifted Students' Creative Writing., *Journal of Secondary Gifted Education*, v12 n2 p90-101 Win 2001
17. Aseltine, Robert H., Jr.; Dupre, Matthew; Lamlein, Pamela (2000): **Mentoring as a Drug Prevention Strategy: An Evaluation of Across Ages, Adolescent & Family Health**, v1 n1 p11-20 Win 2000
18. Bandura, A. (1976): **Self-reinforcement theoretical and methodological considerations, behaviorism**, New York
19. Benabou, Roland; Tirole, Jean (2004): Willpower and Personal Rules., *Journal of Political Economy*, v112 n4 p848 Aug 2004
20. Bonner, Fred A., II (2005): **Transitions in the**

- Productivity among College Students, Innovations in Education and Teaching International**, v45 n3 p295-302 Aug 2008
40. Geist, Charles R., Hamrick, Theresa J. (1983): Social Avoidance and Distress: Its Relationship to Self-Confidence, and Needs for Affiliation, Change, Dominance, and Deference., **Journal of Clinical Psychology**, v39 n5 p727-30 Sep 1983
41. George D. (1997). **Parenting of Gifted Children**. In K.N. Dwivedi (Ed.), 'Enhancing Parenting Skills.' West Sussex: Wiley & Sons Ltd., 189-204.
42. Gursen Otacioglu, Sena (2008): **Prospective Teachers' Problem Solving Skills and Self-Confidence Levels, Educational Sciences: Theory and Practice**, v8 n3 p915-923 Sep 2008
43. Hannula, Markku S.; Majjala, Hanna, Pehkonen, Erkki (2004): **Development of Understanding and Self-Confidence in Mathematics**; Grades 5-8, International Group for the Psychology of Mathematics Education, 28th, Bergen, Norway, July 14-18, 2004
44. Housand, Angela; Reis, Sally M. (2008): Self-Regulated Learning in Reading: Gifted Pedagogy and Instructional Settings, **Journal of Advanced Academics**, v20 n1 p108-136 Fall 2008
45. Kanfer, F.H & Karoly P (1972): **Self-control: Abehavioristic excursion into the lion, s den, Behavior therapy** 2 p,378-416.
46. Landau, Erika; And Others (1996): Motivation and Giftedness, **Gifted Education International**, v11 n3 p139-42 1996
47. McCormick, Megan E.; Wold, Joan S. (1993): Intervention Programs for Gifted Girls, **Roeper Review**, v16 n2 p85-88 Dec 1993
48. Mooij, Ton (2008): **Education and Self-Regulation of Learning for Gifted Pupils: Perception of Control: The Effect of a Thinking Skills Program on the Locus of Control, Self-Concept and Creativity of Gifted Students**, **Gifted Education International**, v6 n3 p135-42 1990
31. Erwin, T, D & Kelly, K (1985): Change in student self-confidence in college, **Journal of Coll Student personal**, p 395-400
32. Everhart, R, B (1985): **On feeling good about oneself: practical ideology in schools of choice** Sociology and education p 251-260
33. Flower, J.V (1991): **A behavioural method of increasing self-confidence in elementary school children: treatment and modeling results**. British Journal of Educational Psychology, p 13-18.
34. Freeman J. (1996). Gifted children. In V. Varma (Ed.), **Coping with Children in Stress**. Aldershot, UK: Ashgate Publishing Ltd., 73-87.
35. Freeman, Joan (2003): Gender Differences in Gifted Achievement in Britain and the U.S., **Gifted Child Quarterly**, v47 n3 p202-11 Sum 2003
36. Galloway, Briar; Porath, Marion (1997): **Parent and Teacher Views of Gifted Children's Social Abilities**, **Roeper Review**, v20 n2 p118-21 Dec 1997
37. Garcia-Cepero, Maria Caridad (2008): **The Enrichment Triad Model: Nurturing Creative-Productivity among College Students, Innovations in Education and Teaching International**, v45 n3 p295-302 Aug 2008
38. Garcia-Cepero, Maria Caridad (2008): **The Enrichment Triad Model:Nurturing Creative-Productivity among College Students, Innovations in Education and Teaching International**, v45 n3 p295-302 Aug 2008
39. Garcia-Cepero, Maria Caridad (2008): **The Enrichment Triad Model: Nurturing Creative-**

- Our Students toward Self-Confidence and Personal Power, National Middle School Association, Middle Ground v9 n2 p12-14 Oct 2005
57. Shi, Jiannong, Li, Ying; Zhang, Xingli (2008): Self-concept Of Gifted Children Aged 9 to 13 Years Old, *Journal for the Education of the Gifted*, v31 n4 p481-499 Sum 2008
58. Shrauger, S, Personal Evaluation Inventory In Robinson, et al (1991): **Measures of personality and social psychological attitudes**, Vol 1, San Diego, Academic press, Inc.
59. Skinner, Wendy A (2008): **Working Together for the Right Reasons, Understanding Our Gifted**, v20 n4 p19-20 Sum 2008
60. Talay-Ongan A (1998) 'Typical and Atypical Development in Early Childhood: The Fundamentals.' St Leonards, NSW: Allen & Unwin, 224-235.
61. Tang, Min; Neber, Heinz (2008): **Motivation and Self-Regulated Science Learning in High-Achieving Students: Differences Related to Nation, Gender, and Grade-Level, High Ability Studies**, v19 n2 p103-116 Dec 2008
62. Ziegler, Albert; Finsterwald, Monika; Grassinger, Robert (2005): Predictors of Learned Helplessness among Average and Mildly Gifted Girls and Boys Attending Initial High School Physics Instruction in Germany, *Gifted Child Quarterly*, v49 n1 p7-18 Win 2005
63. Ziegler, Albert; Heller, Kurt A. (2000): Conditions for Self-Confidence among Boys and Girls Achieving Highly in Chemistry, *Journal of Secondary Gifted Education*, v11 n3 p144-51 Spr 2000
64. Zimmerman, Barry J. (2002): **Achieving Self-Regulation: The Trial and Triumph of Adolescence.** Systemic Design and Development, *Research Papers in Education*, v23 n1 p1-19 Mar 2008
49. Nelson, J. Ron; Stage, Scott A.; Epstein, Michael H.; Pierce, Corey D. (2005): **Effects of a Prereading Intervention on the Literacy and Social Skills of Children, Exceptional Children**, v72 n1 p29 Fall 2005
50. Nurmi, Anu; Hannula, Markku; Majjala, Hanna; Pehkonen, Erkki (2003): On Pupils' Self-Confidence in Mathematics: Gender Comparisons, International Group for the Psychology of Mathematics Education, Paper presented at the 27th International Group for the Psychology of Mathematics Education Conference Held Jointly with the 25th PME-NA Conference (Honolulu, HI, Jul 13-18, 2003), v3 p453-460
51. O'Brian, Sue; Onslow, Mark; Packman, Ann; Hearne, Anna (2008): **Developing Treatment for Adolescents Who Stutter: A Phase I Trial Of The Camerdown Program, Language, Speech, and Hearing Services in Schools**, v39 n4 p487-497 Oct 2008
52. Plecha, Michelle (2002): **The Impact of Motivation, Student-Peer, and Student-Faculty Interaction on Academic Self-Confidence.** (ED464149)
53. Rehm, L.P.etal. (1981): **An evaluation of major components in a self- control therapy program for depression, Behavior modification** vol.5 no 4. pp 454-489.
54. Rimm, Sylvia (1988): **Identifying Underachievement: The Characteristics Approach, Gifted Child Today (GCT)**, v11 n1 p50-54 Jan-Feb 1988
55. Risemberg, Rafael; Zimmerman, Barry J.(1992): Self-Regulated Learning in Gifted Students., *Roeper Review*, v15 n2 p98-101 Nov-Dec 1992
56. Rogat, Marcia (2005): **Kid-to-Kid: Guiding**